

جامعة غارداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس



بعنوان:

اتجاهات الطلبة نحو طريقة تدريس الأساتذة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية جامعي
حسب نظام ل م د
بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غارداية

أكاديمي الماستر شهادة نيل متطلبات لاستكمال مقدمة مذكرة

من إعداد الطالبة: بوزائدة صفية إشراف الأستاذة: أولاد حيمودة جمعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/30

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. سعادة رشيد ، أستاذ محاضر صنف أ جامعة غارداية رئيسا

د. أولاد حيمودة جمعة أستاذة محاضرة أ جامعة غارداية - مشرفا -

أ. كبير كلثوم ، أستاذة جامعة غارداية- مناقشا -

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

الحمد لله والشكر له على إعانتته لي لإنجاز هذا العمل المتواضع و وفقني في

إنجاز هذا العمل

أهدي عملي هذا وثمره جهدي إلى من أنار لي دربي ووجه مساري إلى من قال فيهما تعالى "وقضى ربك

ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

إلى كل من كانت أفراحي أملها و أحزاني ألمها

أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها

إلى من تكبد الصعاب من أجلنا أبي رحمة الله عليه

إلى جدي الغالي حفظه الله وأطال عمره

إلى روح جدتي رحمها الله

إلى إخوتي كل واحد باسمه

وكل أفراد عائلتي الكبيرة

والشكر الخالص إلى أستاذتي الفاضلة : الدكتورة: أولاد حيمودة جمعة لمساعدتها الدائمة لي في تقديم
هذا العمل.

إلى جميع أستاذتي الأفاضل

إلى كل من رافقني درب الدراسة طلبية قسم علم النفس المدرسي دفعة 2015-2016

إلى صديقتي المميزة وفاء

"كن عالماً فإن ، لم تستطع فكن متعلماً ، فإن لم تستطع فأحب العلماء،

فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

إلى كل من سقط من قلبي سهواً أهدي هذا العمل

شكر وعرّفان

نشكر الله أولاً على النعمة التي منى بها علينا ونحمده على رحمته الواسعة التي أمدتني بالصبر و القوة لإنجاز هذا

العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرّفان إلى كل من أنار لي درب العلم والمعرفة.

وأخص بالتقدير و الشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة **أولاد حيمودة جمعة** على كل ما قدمته لي من مساعدة

والتي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في اتمام هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر والتقدير إلى رئاسة قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس وكذلك أجد من الواجب أن أتقدم

بخالص شكري وتقديري إلى كل الأساتذة الكرام.

كما اتوجه بشكري لكل من ساعدني من قريب أو بعيد طوال فترة الدراسة وفي إنجاز

عملي هذا.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة الاتجاهات التي يكونها الطلبة الجامعيون نحو طرق تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م لاد ، لدى طلبة السنة الثانية علوم انسانية واجتماعية بمختلف التخصصات التي تضمها ، حيث أجريت الدراسة بجامعة غارداية .

وجاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس؟

- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير التخصص الدراسي؟

وللإجابة على التساؤلات اقترحت الفرضيات التالية:

-تتوقع وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د.
- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس.

- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير التخصص الدراسي.

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الدراسة ومتابعتها في الميدان وتم ذلك من خلال تطبيق استبيان خاص بمعرفة اتجاهات الطلبة والذي شمل البعد الوجداني والمعرفي والسلوكي وقد تم تطبيقه على عينة قوامها 214 طالب جامعي سنة ثانية علوم انسانية واجتماعية.

بعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا تم التوصل إلى النتائج التالية :

- اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د إيجابية.

- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس.

- تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير التخصص الدراسي.

بعد مناقشة وتفسير النتائج اعتمادا على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بطبيعة الموضوع

اختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات.

Résumé :

La présente étude a pour objectif la connaissance de la nature des tendances et des penchants psychiques motivant les étudiants universitaires en faveur des méthodes d'enseignement adoptées par les professeurs universitaires conformément au système LMD, notamment au sein des étudiants de la deuxième année sciences humaines et sociales avec les différentes branches qu'elles comportent. L'étude a eu lieu à l'université de Ghardaïa.

Les problématiques de l'étude interviennent comme suit :

- Quelle est la nature des choix des étudiants universitaires vers la méthode d'enseignement des professeurs universitaires selon le système LMD ?
- Les choix des étudiants en faveur de la méthode d'enseignement des professeurs sous le système LMD, se différencient-ils en fonction du sexe ?
- Les choix des étudiants en faveur de la méthode d'enseignement des professeurs sous le système LMD, se différencient-ils en fonction de la spécialité d'étude?

La démarche méthodologique adoptée pour cette étude, a été la méthode descriptive analytique, qui est bien adaptée à la nature de l'étude et de son suivi sur terrain. Cela a été réalisé par l'intermédiaire de l'application d'un questionnaire consacré à la connaissance des penchants des étudiants, et qui englobe les dimensions de la passion, de la connaissance et du comportement.

A l'issue du recueil et du traitement des données, nous avons aboutit aux résultats suivants :

- L'existence des penchants positifs au sein des étudiants en faveur de la méthode d'enseignement des professeurs universitaires selon le système LMD.
- Non existence de différences entre les penchants des étudiants et ceux des étudiantes (filles) en faveur de la méthode d'enseignement des professeurs universitaires selon le système LMD.
- Les penchants des étudiants en faveur de la méthode d'enseignement des professeurs universitaires différent en fonction de la différence des spécialités d'études.

Après débat et interprétation des résultats en se basant sur l'aspect théorique, et les précédentes études relatives à la nature de l'étude, l'étude a été conclue par un certain nombre de suggestions.

فهرس البحث

الإهداء

شكر وتقدير

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة المخططات والأشكال

المقدمة.....أ - ج

الجانب التمهيدي

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- 1- إشكالية الدراسة.....5
- 2- فرضيات الدراسة10
- 3- التعاريف الإجرائية.....10
- 4- أهمية الدراسة.....11
- 5- أهداف الدراسة.....11
- 6- حدود الدراسة.....12
- 7- الدراسات السابقة.....12

الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية

تمهيد.....16

- 1- تعريف الاتجاهات النفسية.....17

- 2- مكونات الاتجاهات.....18
- 3- علاقة الاتجاهات بمفاهيم أخرى.....19
- 4- أنواع الاتجاهات.....20
- 5- خصائص الاتجاهات22
- 6- مراحل تكوين الاتجاهات23
- 7- عوامل تكوين الاتجاهات24
- 8- وظائف الاتجاهات25
- 9- طرق تغيير الاتجاهات26
- 10- طرق قياس الاتجاهات28
- 11- النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية.....37
- 39.....خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: نظام ل م د

- 41.....تمهيد
- 1-تعريف نظام ل م د.....42
- 2- ماهية نظام ل م د42
- 3-تنظيم الدراسة في نظام ل م د.....45
- 4-أسباب اعتماد نظام ل م د في الجامعة الجزائرية.....50

51.....	5-خصائص نظام ل م د
52.....	6-أهداف نظام ل م د
54.....	7-الأستاذ الجامعي ونظام ل م د
54.....	8-الأستاذ والطالب في نظام ل م د
56	9-نظام الوصاية
59.....	خلاصة الفصل الثالث

الفصل الرابع: طرق التدريس

61.....	تمهيد
62.....	1- مفهوم التدريس
62.....	2- بعض المفاهيم المتداخلة مع طرق التدريس
63.....	3- طرق التدريس
66.....	4- طرق التدريس الجامعي
71.....	خلاصة الفصل الرابع

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة

73.....	تمهيد.....
74.....	1 منهج الدراسة.....
75.....	2 حدود الدراسة.....
75.....	3 الدراسة الاستطلاعية.....
75.....	4 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.....
76.....	5 وصف أدوات جمع البيانات.....
78.....	6 الخصائص السيكومترية للمقياس.....
79.....	7 الدراسة الأساسية.....
79.....	8 وصف عينة الدراسة الأساسية.....
82.....	9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
83.....	خلاصة الفصل الخامس :

الفصل السادس : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

85.....	تمهيد :
86.....	1- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة.....

2- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.....87

3- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.....88

خلاصة الفصل السادس.....91

استنتاج عام93

الاقتراحات.....93

المراجع95

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح طريقة التصحيح وفق مقياس ليكرت	29
02	نموذج مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس	38
03	يوضح نسب المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية	76
04	المتوسطات والانحرافات وقيم « ت » في الاتجاهات النفسية	78
05	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	80
06	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص	81
07	يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الاتجاهات	86
08	يوضح قيمة تحليل التباين -ت- للدلالة بين الفروق في الاتجاه حسب الجنس	87
09	يوضح قيمة تحليل التباين -ت- للدلالة بين الفروق في الاتجاه حسب التخصص	89

قائمة المخططات والأشكال

رقم الصفحة	عنوان المخطط أو الشكل	الرقم
46	كيفية تنظيم الدراسة في نظام ل م د	01
76	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية	02
80	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
81	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	04

المقدمة

- إن لمفهوم الاتجاهات النفسية صدى كبير لدى أوساط علماء النفس الاجتماعي والتي أخذت حيزا واسع من البحث من طرف المهتمين لما لها من أهمية في العلاقات الإنسانية والتفاعلية خاصة في ما يتعلق بالمجالات التطبيقية كالتربية والتعليم والصحة النفسية، وتعتبر اتجاهات الفرد نحو موضوع ما أو شخص ما مؤشرا على سلوكه كما أنها إحدى أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية .

ومن بين المشاكل التي قد تواجهها العملية التعليمية هي مشكلة تواجد اتجاهات إيجابية أو سلبية لدى الطلبة الجامعيين نحو طريقة التدريس التي يتبعها الأستاذ الجامعي، هذه الأخيرة التي تؤثر بشكل واضح في نجاح أو فشل العملية التعليمية والتي تعتمد كليا على دور الاستاذ الجامعي ومدى كفاءته في أداء مهامه التدريسية وتمكنه من مختلف المهارات التدريسية و حسن استغلال امكانياته وما يحمله من رصيد معرفي كونه المحور الرئيسي في تغيير وتطوير العملية التعليمية إضافة إلى ضرورة إلمامه بكل ما استحدثت من وسائل وإمكانيات تساعده على القيام بمهامه .

- تحتل الجامعات مكانة هامة في اهتمام الدول على اختلاف ايدولوجياتها، كونها تمثل قمة الفكر في جميع المجالات ، وهي ملزمة بالوفاء بحاجات المجتمع وتحقيق آماله وتطلعاته خاصة في العصر الحاضر الذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم والرخاء. ومن هذا المنطلق وتماشيا مع الإصلاحات الحديثة التي عرفها مجال التعليم العالي والجامعي خاصة كان لابد من الاهتمام بتطوير أداء الاستاذ الجامعي من خلال تحديث طرق التدريس، وتوفير الامكانيات والوسائل التكنولوجية من أجهزة عرض وغيرها.

وهذا ما دفع الجامعة بالجزائرية إلى تبني نظام ل م د "ليسانس ، ماستر، دكتوراه " والذي سعت من خلاله الى بناء جامعة تتلاءم مع ما يفرضه التقدم السريع للمعارف ، حيث يكون فيها الاستاذ الجامعي و الطالب

الجامعي محورين اساسين يكملان بعضهما في انجاح العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الاهداف المنشودة والمسطرة من خلال البرامج البيداغوجية وما يحمله من مواد علمية.

إذ يعتقد أنه الخيار الأمثل لتفادي النقائص التي كانت بادية في النظام الكلاسيكي بالإضافة إلى تحقيق فرص تكامل بين مقاييس الوحدات، التي تظهر بشكل فعلي في الجذوع المشتركة، تساعد الطالب على الإلمام بجميع الوحدات بفرص متساوية.

والوصول الى اخراج طالب كفاً بمؤهلات تمكنه من بناء شخصيته من الناحية الفكرية والمعرفية. وجاء موضوعنا للبحث في طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو طريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د ، وهل تختلف هذه الاتجاهات حسب مغير الجنس والتخصص ، حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانب نظري وجانب ميداني تطبيقي:

الجانب النظري:أربعة فصول

و يشمل الفصل الأول وتم فيه تقديم موضوع الدراسة من تحديد بإشكالية الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ثم التعريفات الإجرائية للمفاهيم إضافة إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت في تفسير نتائج الدراسة.

أما الفصل الثاني فهو خاص بالاتجاهات النفسية حيث عرجنا على التعريف بها ، مكوناتها و علاقتها ببعض المفاهيم ، مع ذكر أنواعها وخصائصها،عوامل تكوينها،طرق تغييرها طرق قياسها ،إضافة إلى أهم النظريات المفسرة لها.

أما الفصل الثالث فيخص نظام ل م د ماهيته ،تنظيم الدراسة فيه،أسباب اعتماده في الجامعة الجزائرية ،أعهم خصائصه وأهدافه ،إضافة إلى مكانة الأستاذ والطالب الجامعي في ظله،و مفهوم نظام الوصاية فيه .

فصل رابع فتم من خلاله التطرق إلى طرق التدريس المعتمدة في الجامعة وتعريفها وبعض المفاهيم المتداخلة معها وأهم أنواع طرق التدريس، وطرق التدريس الجامعي.

الجانب الميداني (التطبيقي):

فهو خاص بالجانب التطبيقي للدراسة والإجراءات الميدانية وعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وفي الأخير استنتاج عام والمراجع والملاحق التي اعتمدت عليها الدراسة.
ثم استنتاج عام وتقديم اقتراحات، قائمة المراجع وأخيرا ملاحق الدراسة.

الفصل الأول

الجانب التمهيدي

- ✓ إشكالية الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ التعاريف الإجرائية
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ الدراسات السابقة

الاشكالية:

تلعب الاتجاهات النفسية دورا مهما في عملية التعلم والأداء لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو التعلم ونحو معلمهم وذواتهم و الآخرين تؤثر على قدرتهم ورغبتهم في تحقيق الأهداف التعليمية، فالتعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعليم الذي يهدف إلى اكتساب معرفة فقط .

تعتبر دراسة الاتجاهات من المواضيع التي أخذت حيزا كبيرا من البحث في مجال علم النفس الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بالمجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحة النفسية.

(كحول فاتح، 2013، ص 1)

حيث تنصب الاتجاهات على شتى مظاهر الحياة، وهي كثيرة ومتشعبة ، فهناك اتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات والظواهر ، إذ يوجد لدى الانسان عدد لا متناهي من الاتجاهات واطرق التدريس هي احدى القضايا التي يمكن ان يكون الفرد اتجاهها نحوها.

(محمود امين مطر، 2008، ص7)

كما تلعب الاتجاهات دورا هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاهم عن العلاقة بهم وحده تكيفه معهم ، في مجال التربية والتعليم كما يواجه المعلمون القائمون على عملية التربية في كثير من الاحيان مشكلة تتمثل في وجود اتجاهات سلبية او ايجابية لدى الطلبة نحو الأساتذة ، والتي تلعب دورا كبيرا في نجاح هذه العملية او فشلها.

(كحول فاتح، مرجع سابق ص1)

غير ان هذا الاتجاه سواء سلبيًا او ايجابيًا له اسبابه ومبرراته على الاقل من وجهة نظر الفرد(الطالب)نفسه، كما أنه يتأثر ببعض المتغيرات التي قد تسهم في زيادة قوة أو اضعافه.

(محمود امين مطر، مرجع سابق، ص7)

ولعل الجامعة احدى المرتكزات التي لها مساهمة كبيرة في تنمية وتطوير المجتمعات اذا ما احسن استغلالها وتسييرها.

كما تعد الجامعة لهم صرح للتعلم والبحث والتطور وإنتاج القدرات العلمية، فهي منارة الفكر والعلم. (يسمينه خدنة، 2009، ص6)

فهي كذلك تمكنا من معرفة بعض الأمور وفق تعبير برنارد راسل "إنها وعاء يتوسع ويتنوع باستمرار وفق مسارات العلوم المتجددة فليس هناك حدود للعلوم ولتناميها إلا حد الخيال البشري"

فالتعليم الجامعي يمثل أحد مرتكزات التنمية البشرية ذلك أنه يتعلق بإعداد الكفاءات البشرية اللازمة والمتخصصة في مختلف المجالات وبقدر جودة التعليم العالي ، بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات في التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع يتصل بهما مجموعة من العوامل تتعلق بالأستاذ الجامعي ، والطلبة ، المناهج الجامعية ، الادارة الجامعية، هذه العوامل تتداخل معا لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي ، سلبا أو إيجابا وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل من هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي.

(زرقان ليلي ، 2003، ص5)

ويعد الاستاذ الجامعي الحلقة الأساسية في نظام التعليم الجامعي اذ لا مرافق ولا مقاعد بيداغوجية ولا ادارة كفيلة بتطبيق النظام ما لم يتوفر أستاذ مستوعب للمفاهيم الأساسية لنظام ل م د.

(على صالح 2013، ص13)

كما تعتبر أساليب التدريس وطرق التدريس من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المتخصصون في المناهج لا يمكن تقويمه إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه ، لذلك يمكن اعتبار التدريس همزة وصل بين الطالب ومكونات المنهج ، وبالإضافة إلى أن العملية التعليمية تهدف أيضا إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى المتعلمين.

(صلاح الدين عرفة، 2003، ص5)

وبما أن نجاح العملية التعليمية في تطورها وتحقيق أهدافها يعتمد بشكل أساسي على عضو هيئة التدريس ومدى كفاءته في أداء الأدوار الحديثة المنوطة به ، وعلى تمكنه من المهارات التدريسية المتنوعة في ضوء أدواره الجديدة ، فالمدرس الجامعي بصفته أحد عناصر المنظومة التعليمية يحتاج إلى التغيير والتطوير ، إذ تتحقق عبره أهداف المنظومة ، وأي خلل أو قصور في إعدادها أو عملها يعود عليها بنتائج سلبية تؤثر على مخرجاتها تأثيرا كبيرا.

وبالنظر للأهمية التدريس الجامعي الفاعل ، قد انبرى عدد كبير من الباحثين الجادين للبحث والاستقصاء عن النجح السبل المؤدية إلى الكشف عن أساليب تدريس متميزة يمكن الاستفادة منها في تنمية الأستاذ الجامعي بغية استخدامها للتدريس في الكليات والجامعات ، حيث أسفرت نتائج دراستهم عن وجود أساليب تدريس كثيرة تصاحبها سلوكيات عملية ونفسية يمكن الاستدلال بها على مقومات تدريس جيد وفاعل، يأتي في مقدمتها سعة اطلاعه المعرفي ومدى سعة اطلاعه المعرفي ، ومدى إلمامه الأكاديمي بالموضوع الذي يدرسه ، وكسب ثقتهم واحترامهم وحبهم.

والجدير بالذكر أن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاتها في التدريس والبحث قد أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين المهتمين بإدارة المؤسسات الأكاديمية ، وذلك يعود إلى فوائدها الكبيرة في تنمية طرق

وأساليب أداء الأستاذ الجامعي وبجته ، كونه المفتاح الرئيسي في تصميم ونشر وتطبيق تلك التقنية في حجرات الدراسة بغية تحسين جودة التعليم.

والملاحظ أن التعليم الجامعي يحدد فعاليته ، مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم وتنمية والإثارة العقلية لدى طلابه ، والتواصل الإيجابي فيما بينهم .بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي قد تساعده في استمارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم ومدى إيجابية تفاعلهم ،ومن هنا فإن الكفاءات المعرفية والمهنية والخصائص الانفعالية وسمات شخصية المدرس الجامعي تؤدي دورا مهما في فاعلية وكفاءة العمليات التعليمية ، فهي بالنسبة للطلاب تشكل أحد المدخل التربوية المهمة التي تؤثر في الناتج التحصيلي له، وفي استمراريته.

وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديه باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية والمستفيد الأول لما يقدمه له من معرفة وقدوة ونموذج.

(زرقان ليلي، 2012 مرجع سابق ص1، ص3)

وهذا حسب برلينر التي أجريت في مجال التركيز على خصائص المعلم على أنه يجب أن يتحلى بالمرونة المعرفية والميل إلى الفكاهة وطريقة تدريس ملائمة وتمكنه من مادته التي يقوم بتدريسها ، أو عرضها أما أغلب علماء التربية ومنهم نيلسون وكليلا ند

يرون أن المدرس هو يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يزعزعها ، ويشجع اهتماماته أو يجبطها ، وينمي قدراته أو يهمله ، ويستثير تفكيره الناقد أو يكفه ، ويساعده على التحصيل والإنجاز أو يعوقه.

كذلك جاءت دراسات **جوهان وكي** "فإن مثل هذه المقررات التي يدرسها الطالب والخبرات العلمية التي يتعرض لها في كلية التربية تمثلان طرفين مهمين يساعدان على تنمية اتجاهاته وثقته.

ويعد الاستاذ الجامعي الحلقة الأساسية في نظام التعليم الجامعي اذ لا مرافق ولا مقاعد بيداغوجية ولا ادارة كفيلة بتطبيق النظام ما لم يتوفر أستاذ مستوعب للمفاهيم الأساسية لنظام ل م د.

(على صالح 2013،ص13)

ونظام ل م د الذي اعتمد من طرف أغلبية المعاهد والجامعات الجزائرية يعطي التغيير نحو بلوغ النوعية في التعليم سواء عند الأستاذ أو الطالب.

(لعبان كريم 2011،ص4)

يستجيب هذا النظام لضروريات عوامة المعارف برفع مستوى التعليم العالي وقد عرف نظام ل م د تباين في الآراء و وجهات النظر واختلاف في اتجاهات الطلبة نحو طريقة تدريس الأستاذ الجامعي في ظل هذا النظام .

(فتيحة كركوش 2012،ص122)

وعليه يمكن القول أن معرفة اتجاهات الطلبة تسهل عملية التنبؤ بالسلوك وتحوله وتطوره وتغيره ، كما أن لقياس الاتجاهات فوائد عملية في مبادئ الصحة النفسية والتربية والتعليم والحياة العامة ، كما أنها مفيدة للمدرسين الذين يرمون إلى تعديل أو تغيير اتجاهات الطلاب نحو موضوع معين .

فمن خلال ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل التالي:

-ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس؟

- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير التخصص الدراسي؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

-تتوقع وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د.

الفرضيات الجزئية:

-لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس.

- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير التخصص الدراسي.

3-التعاريف الإجرائية:

➤ **الاتجاهات:** هي استعدادات نفسية ومجموع استجابات الطلبة الجامعيين على المقياس الخاص نحو طريقة

تدريس الأساتذة الجامعيين بالرفض أو القبول حسب أبعاده "البعد السلوكي، البعد المعرفي البعد الوجداني"

➤ طرق التدريس: هي مجموع الأنشطة التي يقوم بها المدرس من حركات وإيماءات سواء لفظية أو غير لفظية مع طلبته لتنفيذ عملية التدريس وذلك لإيصال معلومات ومفاهيم ومهارات واتجاهات وقيم للطلبة بغية ترقية الأداء العلمي والمعرفي.

➤ نظام ل م د: هو عبارة عن هيكل تعليمي مستوحى من الدول الإنجلوساكسونية يحتوي على ثلاث شهادات "ليسانس ، ماستر ، دكتوراه" وطبق حديثا فالجامعة الجزائرية وذلك تماشيا مع التطور الذي يشهده مجال البحث العلمي والتعليم العالي.

3-أهمية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة اهتمامات الطلبة ووجهات نظرهم حول ما يتعلق بالعملية التعليمية وكل ما يتعلق بها من خصائص ومتطلبات كون هذه الفئة أساس عملية التعليم وإبراز ودور الأستاذ الجامعي و دوره في هذه العملية وما يمكنه تقديمه في إنجاحها اضافة إلى ضرورة معرفة طبيعة الاتجاهات النفسية للطلبة نحو طريقة تدريس الاساتذة الجامعيين في ظل نظام ما يصطلح عليه بنظام ل م د الذي يعتبر حديث النشأة ف الجامعة الجزائرية والذي من خلاله يتم تدارك النقائص وتوفير كافة الجهود والإمكانيات من أجل الوصول بطلبة ذوي كفاءة عالية.

5-أهداف الدراسة:

لكل بحث أو دراسة وفي أي مجال كان من المجالات البحث أهداف معينة يسعى الباحث إلى تحقيقها أو الوصول اليها منذ البداية في عملية الدراسة والبحث وذلك للوصول إلى الأهداف المرجوة اذ تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- معرفة طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة التدريس التي يعتمدها الاساتذة الجامعيين

- معرفة ما اذا كانت اتجاهات الطلبة طريقة التدريس التي يعتمدها الاساتذة الجامعين تختلف باختلاف الجنس او باختلاف التخصص الدراسي .

6- حدود الدراسة:

تتمثل في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية الموضحة كالاتي:

الحدود الزمانية: الموسم الدراسي: 2016/2015.

الحدود المكانية: جامعة غارداية ولاية غارداية.

الحدود البشرية: طلبة السنة الثانية كلية العلوم انسانية واجتماعية ، علوم واتصال.

7- الدراسات السابقة:

- "تقوم العملية التكوينية في الجامعة -دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري". (لحسن بوعبد الله ومحمد مقداد 1998) وشملت عينة قدرها 421 طالبا من مختلف الجامعات التي بلغ عدد طلبتها في ذلك الوقت حوالي 60000 طالب , ويشكل الطلبة الممثلين لعينة البحث المقبلين على التخرج أي طلبة السنة الرابعة والخامسة منهم 53% ذكر و47% اناث بنسبة 80%/ من الذين أوشكو على التخرج و 20%/ منهم كانوا يدرسون بأقسام الماجستير . تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول:

- هل هناك علاقة بين البرامج التعليمية المعمول بها وبين الممارسات الميدانية ؟

- ما هي طرق التدريسية المستخدمة؟

- ما هي الأساليب التدريسية التقويمية المتبعة؟

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استمارة ضمت 23 سؤالاً في صورتها النهائية،-
من بين نتائج الدراسة ما يلي:

*الجامعة لم تحقق هدفها المتمثل في إعداد لأطر كفأه وقادرة على تأدية مهامها إلا بقدر متوسط.

* البرامج الدراسية غير قادرة على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي يتطلبها عملهم المستقبلي.
* طرق التدريس الأكثر شيوعاً في الجامعة هي طريقة المحاضرة الإلقاءية.

(بن صدفه فيصل و قمودة العايش 2013، ص 17، ص 19)

- دراسة معنونة بـ : "التكوين الجامعي بين الأهداف والواقع " لـ مريم صالح بوشارب 2001" دراسة ميدانية بجامعة برج باجي مختار -عنابة، لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية بجامعة متنوري -قسنطينة- أشرف عليها الأستاذ : ونور الدين بومهرة، اجريت الدراسة سنة 2000-2001، من بين تساؤلاتها :

- ما هي أساليب التدريس السائدة حالياً ؟ وهل بإمكانها تكوين كفاءات قادرة على إنتاج المعرفة العلمية الحديثة بالشكل الذي يساعد على تحقيق أهداف الجامعة؟

- هل البرامج الدراسية المحددة تتماشى مع الأهداف التي تصبو الجامعة إلى تحقيقها؟

- أما عينة الدراسة طلبة وأساتذة.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

*المحاضرة هي الطريقة التدريسية الأكثر شيوعا في الجامعة الجزائرية رغم وجود محاولة لخلق نظام التطبيقات ولكن هذه الحصص سيطر عليها نوع من الممارسة الروتينية وإعادة المحاضرة أو تقديم عروض من الطلبة وكلها طرق عقيمة تكسر الطالع الإبداعي في الطلبة

* إن الأهداف التي يمكن أن تتحقق بناء على هذه الممارسات (طريقة التدريس، التقويم، البرامج) هو إنتاج أفراد خاضعين مروضين، يعكسون طبيعة النظام الاجتماعي.

(يسمينه خدنة، 2009، ص32، 31، 30)

➤ التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ ان جميع الدراسات السابقة تناولت تقويم العملية التعليمية ، او أساليب التدريس من وجهة نظرها الخاصة وحسب معطياتها الخاصة(الظروف) ، مقارنة بدراستنا القائمة تختلف من حيث العينة و أيضا الأداة المستعملة ، لكن الهدف دائما متقارب وهو تقويم العملية التعليمية في أداء الأستاذ الجامعي حسب النظام المتبع ل م د.

الفصل الثاني

الاتجاهات النفسية

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف الاتجاهات النفسية
- ✓ مكونات الاتجاهات
- ✓ علاقة الاتجاهات بمفاهيم أخرى
- ✓ أنواع الاتجاهات
- ✓ خصائص الاتجاهات
- ✓ مراحل تكوين الاتجاهات
- ✓ عوامل تكوين الاتجاهات
- ✓ وظائف الاتجاهات
- ✓ طرق تغيير الاتجاهات
- ✓ طرق قياس الاتجاهات
- ✓ النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية
- ✓ خلاصة الفصل الثاني

تمهيد

تعد الإتجاهات من المواضيع الهامة التي أخذت حيزا كبيرا من البحث في علم النفس الاجتماعي، فهي من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية إذ يتكون لدى كل فرد إتجاهات نحو الأفراد و الجماعات و المواقف خاصة في ما يتعلق بالمجالات التطبيقية مثل التربية و التعليم و الصحة النفسية و تعتبر إتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشرا على سلوكه نحو الموضوع.

1-تعريف الاتجاهات النفسية

لقد تعددت التعاريف للاتجاهات النفسية ومن أهمها :

-تعريف البورت Allport : يعرف البورت الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة"

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2006ص154)

-تعريف بوجاردس Bogardus : فيرى أنه ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية أو بعيدا عنها فيضفي عليها معاني موجبة أو سالبة تبعا للانجذاب نحوها أو النفور منها.

(د/احمدعلي حبيب،2006،ص91)

تعريف عزت راجح: يعرفه على أنه "استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعلها يقبل عليها أو يجذبها و يرحب بها أو أنه يميل عنها فيجعله ذلك يعرض عنها أو يرفضها و هذه الموضوعات قد تكون واحدة مما يلي : أشياء، أشخاص، جماعات، أفكار، مبادئ"

(د/محمد شفيق،2004،ص115)

تعريف حامد عبد السلام زهران: "الاتجاه على أنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع ما بين المثير و الاستجابة و هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم الاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة."

(فتيحة كركوش،2012،ص123)

تعريف محمد السيد أبونيل: يعرفه بقوله " أنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو حول قيمة من القيم ، كقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو اجتماعية أو حول جماعة من الجماعات "

(د/معز السيد وعبد اللطيف خليفة، 2001، ص62)

تعريف ترشون **Thurstone**: بقوله " أنه درجة الشعور الإيجابي أو سلبي المرتبط ببعض الموضوعات

السيكولوجية أي رمز أو نداء أو قضية أو شخص أو مؤسسة أو مقال أو فكرة

"المرجع(عبد الفتاح دويدار، مرجع سابق، ص157)

- ما يلاحظ على التعريفات السابقة، التنوع وكل عرفه حسب انتمائه النظري.

2-مكونات الاتجاهات النفسية: تنطوي الاتجاهات على ثلاث عناصر رئيسية هي:

البعد الفكري (المعرفي) : يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذن المكون

المعرفي ينطوي على المعلومات و الحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه في جوهره عملية تفضل

موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز و الفهم و الاستدلال و الحكم لذلك

تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة .

البعد العاطفي(الوجداني) : يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب و الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع

الاتجاه و يرتبط بتكوينه العاطفي ، فقد يجب موضوعا عاما فيندفع نحوه و يستجيب له على نحو ايجابي و قد يكره

موضوعا آخر.

البعد السلوكي : إن الاتجاهات تعمل كمنبهات لسلوك الإنسان ، فهي تدفعها إلى العمل على نحو ايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض المواضيع : فالفرد الذي يحمل اتجاهها دينيا ايجابيا يستجيب لأداء الصلاة و التعامل مع الناس بالحسن ، أما إذا كان يحمل اتجاهها سلبيا نحو موضوع ما ، فيشرع إلى الاستجابة على نحو سلبى اتجاه هذا الموضوع ، و هكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبه إلى الاستجابة على نحو معين .

(عبد الحافظ سلامة، 2007، ص63)

3-علاقة الاتجاهات النفسية بمفاهيم أخرى:

لمعرفة الاتجاه و التفريق بينه و بين المفاهيم الأخرى التي قد تتشابه به مع و التي عادة ما ترتبط به و من أهمها : القيمة - الرأي - الميل - السلوك - المعتقد - و التعرف على أهم نقاط الاختلاف بينها و بين الاتجاه.

الفرق بين الاتجاه و القيمة : القيمة أعم و أشمل من الاتجاهات فتشكل القيمة مجموعة الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكوين قيمة معينة. و تحتل القيم موقعا أكثر أهمية في بناء شخصية الفرد من الاتجاهات.

(معتز عبد الله و عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص172)

الفرق بين الاتجاه و الرأي : الرأي هو وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه ، و يوضح "إيزك" العلاقة بين الرأي و الاتجاه حيث يرى بأنه الوحدة البسيطة و الاتجاه هو الوحدة الأكثر تركيبا فالإتجاه في رأيه هو عبارة عن عدد كبير من الآراء التي تندرج بعد الموافقة أو المعارضة لموضوع الإتجاه.

(زين العابدين درويش، 2009، ص171)

الفرق بين الاتجاه و الميل : يعتبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة ، فالميل هو ما تحب أو تفضل ، أما الاتجاه يتعلق بما يعتقد ، لأنه ليس كل ما نحبه نعتقد فيه و العكس صحيح أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة أما الميل يعبر عن شعور.

(معتز عبدالله وعبد اللطيف وخليفة ، مرجع سابق،ص171)

الفرق بين الاتجاه و السلوك: إن السلوك يشير إلى استجابات الظاهرة الواضحة لدى الفرد بينما يشير الاتجاه إلى الاستجابة التقويمية – الوجدانية للفرد و التي يستدل عليه من خلال عملية القياس.

الفرق بين الاتجاه و المعتقد : المعتقدات تنتمي إلى الجانب المعرفي و تتمثل في درجات من الترجيح الذاتي ، في حين أن الاتجاهات تتمثل في الجانب الوجداني و التقويمي.

(معتز عبدالله وعبد اللطيف خليفة، مرجع سابق،ص262)

وستعرض في العنصر الموالي لأنواع الاتجاهات

4-أنواع الاتجاهات النفسية:

-الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه و لا هوادة ، فالذي يرى المنكر فيغضب و يثور و يحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهها قويا حادا يسيطر على نفسه.

-الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا فهو يفعل ذلك لأنه لا يشير بشدة للاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

هو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد و هو سهل التغير و سهل التخلي عنه.

-**الاتجاه الموجب:** تكون الاتجاهات إيجابية عند الفرد عندما تنحو به نحو شيء معين كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد كل ما يتعلق بها مما ينعكس في سلوك الفرد و هو يعبر عن الحب و التأييد.

-**الاتجاه السالب:** التي تبعد بالفرد عن موضوع معين ، مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع و يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع و يعر عن الكره و المعارضة.

-**الاتجاه العلني :** تعتبر الاتجاهات علانية حينما لا يوجد الفرد حرجا من إعلانها و التحدث عنها أمام الناس ، فهي ترتبط بما يؤمن به و يتبناه من نظام للقيم سائدة في المجتمع ، و يكون مقبلا من عمدة الناس ، بحيث لا يتعرض الفرد من خلال إعلانها إلى أية ضغوطات تسبب له الضرر و الحرج .

- **الاتجاه السري:** الاتجاهات السرية هي التي يشعر الفرد بالحرج و الضيق من إعلانها و يحاول أن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه. بل إنه قد يكر ن يسأل عنها، و ذلك لأنها مرفوضة من ب غالبي الناس تسبب الحجل.

-**الاتجاه الجماعي:** تعتبر الاتجاهات الجماعية فيما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات، فقد يتكون اتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس نحو رئيس دولة أو زعيم من الزعماء.

-**الاتجاه الفردي :** الاتجاهات الفردية هي ذاتية تتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة ، فالإنسان يكون اتجاهه من خلال إطاره المرجعي المتضمن أسلوب خيانة الخاص و المميز له عن غيره من الناس و مثال ذلك عندما يكون الشخص اتجاها نحو زميل له في العمل... إلخ .

-**الاتجاه العام :** الاتجاه العام يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها ، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزيئاتها و لا البحث في تفصيلاتها ، و بغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها.

-الاتجاه الخاص (النوعي) : فيتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعبر عن موضوع الاتجاه ، بحيث يركز عليها و حدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل ، و بعض النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها الظاهرة.

(د/خليل عبد الرحمن معاينة، 2007، ص159)

أما عن خصائص الاتجاهات فتتجلى:

5-خصائص الاتجاهات النفسية : تتميز الاتجاهات النفسية بما يلي:

- الاتجاهات النفسية مكتسبة و متعلمة، و ليست موروثة.
- الاتجاهات لا تتكون في فراغ و منها تتضمن دائما علاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات البيئة.
- تعدد الاتجاهات حسب المثيرات المرتبطة بها.
- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه و مضمونه المعرفي.
- تتباين الاتجاهات في ثباتها و تغيرها.
- تعتبر نتاجا للخبرة السابقة و ترتبط بالسلوك الحاضر و تشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات و أساليب مختلفة و يمكن ملاحظتها.
- قابلة أن تكون سلبية أو إيجابية أو بين هذين الطرفين.
- ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية و وجدانية و سلوكية حركية.
- للاتجاه صفة الثبات و الاستقرار النسبي و لكن من الممكن تعديله و تغيره تحت روف معينة .

(خليل معاينة، مرجع سابق، ص158)

- الاتجاه قد يكون قويا و يظل قويا لفترات طويلة و يقاوم التعديل و التغيير و قد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة.

(عدنان يوسف العثوم، 2009، ص199)

وعن كيفية تكوين الاتجاهات النفسية موضحة كما يلي :

6-مراحل تكوين الاتجاهات النفسية:

هناك عدة عوامل يشترط توفرها لتكوين الاتجاهات النفسية نذكر منها:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الإدراكية أو المعرفية : يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة ، و حول نوع خاص من الأفراد ، و حول نوع محدد من الجماعات ، و حول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة.

مرحلة نمو الميل نحو شيء معين : و تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين ، و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات.

مرحلة الثبوت و الاستقرار : إن الثبوت و الميل علة اختلاف أنواعه و درجاته يستقر و يثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي ، فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاهات.

(محمد عبد العزيز ، 2007، ص10)

7-عوامل تكوين الاتجاهات النفسية :

إن العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد كثيرة و متشابكة يرتبط بعضها بالتعليم و الخبرات السابقة و يرتبط بعضها بالجماعات المرجعية ، و كذلك بتكوين شخصية الفرد كما يلي:

أثر الخبرات : تتكون لدينا الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة إذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها ، فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الأفراد الآخرين ، فهو يدخل معهم في علاقات تفاعل متشابكة ، يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة.

(د/خليل معاينة، مرجع سابق،ص165)

إشباع الرغبات: عادة ما تنمي لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات أو أشخاص الذين يشبعون رغباتهم ، كذلك الوسيلة التي تحقق للفرد هدفا تصبح وسيلة محبوبة و اتجاهه نحوها إيجابيا ، في حين نجد الاتجاهات تنمو باتجاه الموضوعات أو الأشخاص التي تعوق الأفراد إلى الهدف.

(جودة بني جابر، 2004، ص274)

عضوية الجماعة: تساهم الجماعة التي يعتبر الفرد عضوا فيها في تكوين اتجاهاته، فإن اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعية و معاييرها إذا كانت هذه الجماعة متماسكة، و لهذا ضغط الجماعة على الفرد عامل هام في تكوين اتجاهاته.

أثر الشخصية: تلعب سمات الشخصية الفرد دور في تكوين اتجاهاته و تنميتها، فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصية و يدعم وجودها باستمرار و يرفض لاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات.

عن طريق التقليد : يميل الأفراد في كثير إلى من الأحيان إلى تقليد السلوكيات التي يرون أنها تكافأ من قبل المجتمع ، أو يحقق أصحابها النجاح و التفوق و هذا ما يسمى بالتعلم بالتقليد أو المحاكاة ، كما يعزفون عن العلم تقليد السلوكيات التي يرون أنها تعاقب .

(د/خليل معاينة، مرجع سابق،ص155)

العوامل الثقافية : تلعب العوامل الثقافية و الحضارية دورا بما يشمله من نظم دينية و سياسية و خلقية و اقتصادية دورا هاما في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد ، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال وسائلها المتعددة و الموجودة في المجتمع ، الأسرة ، المدرسة ، جماعة الأقران و وسائل الإعلام المختلفة ، و لهذا لا بد للفرد أن يختار الاتجاه الذي يتفق مع إطاره المرجعي .

(عبد الفتاح دويدار، مرجع سابق،2006،ص187)

ولهذه الاتجاهات وظائف عدة أهمها:

9-وظائف الاتجاهات النفسية:

- 1- تنظيم الاتجاهات العمليات الدافعية و الانفعالية و الإدراكية و المعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.
- 2- تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك و اتخاذ قراراته في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق و الاتفاق دون تردد أو تفكير مستقل في كل مرة.
- 3- تبلور الاتجاهات و توقع العلاقة بين الفرد و عن عامله الاجتماعي.
- 4- تحدد سلوك الفرد نحو موضوع معين أو وقت معين.

- 5- تتيح الفرصة للفرد للتعبير عن ذاته و تحديد هويته و مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه.
- 6- تستخدم في العلاج النفسي عن طريق تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته و نحو الآخرين و نحو البيئة التي يعيش فيها.
- 7- تحقق الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو يشعره بمتعة العمل الذي يقوم فيه.
- 8- تعد أساسا لبروز أنماط سلوكية شبه ثابتة نحو الأشياء و الموضوعات و الأشخاص.
- 9- تحمل الفرد على أن يشعر و يدرك و يفهم و يفكر و يسلك طريقة أو طرائق محددة.
- 10- تضفي على الفرد إدراك نشاطه اليومي معنى و دلالة و مغزى.
- 11 - تكسب شخصية الفرد دوام و اتصالها بمثيراتها البيئية.
- 12- تنظم الدوافع و الوجدانيات و الإدراك و العوامل النفسية الأخرى تنظيمات تكامليا منسقا.
- 13- تخفف من حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول إلى هدفه و التكيف مع المواقف و التفاعل معها.

(محمد عبد العزيز، 2007، ص14)

والاتجاهات كما ذكرنا ليست ثابتة، لهذا نجد طرق لتغييرها لعل أهمها:

8- طرق تغيير الاتجاهات النفسية:

قد يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته لتغيير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه.

تغيير الجماعة: إن للجماعة أثر في تحديد اتجاهات الفرد و تكوينها و من الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغيير انتمائه

من جماعة إلى أخرى.

تغيير أوضاع الفرد: يمر الفرد خلال حياته بأوضاع، بحيث يصبح أكثر تلاؤماً واتساقاً مع الأوضاع الجديدة.

التغيير القصري في السلوك : قد يظهر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته لتغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفية أو المهنة أو السكن.

تغيير التعريف بموضوع الاتجاه: يتطلب تغيير و تعديل الاتجاه معرفة بموضوع الاتجاه أو تغييرا كميًا و نوعيًا في هذه المعرفة و تلعب و تلعب وسائط الاتصال و عملياته دورا بارزا في تغيير الاتجاهات.

الخبرة المباشرة في الموضوع: من الطبيعي أن تتوقع زيادة فرص تغيير الاتجاهات أو تعديلها نحو موضوع معين بازدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع.

(عبد الحافظ سلامة ، مرجع سابق،ص71)

أثر وسائل الإعلام : تعمل وسائل الإعلام المختلف على تقديم المعلومات و الحقائق و الأخبار و الأفكار و الآراء حول موضوع الاتجاه و هذا من شأنه أن يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجابي أو السلبي و يتوقف تأثير هاته الوسائل على مصدرها .

طريقة جر الرجل: تتلخص في محاولة إقناع صاحب اتجاه أو موقف معين أن يقدم خدمة أو معروفا يبدو بسيطا أو عاديا لأول وهلة و هو في الحقيقة مخالف لاتجاهاته و موقفه فيقدمه المرء ممتاز لا بقدر بسيط عن مواقفه و التزاماته.

تأثير الأحداث الهامة : يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي و هذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات . فالحرين العالميين الأولى الثانية ساهمتا في تغيير كثير من الاتجاهات.

تغيير رأي الأغلبية و رأي الخبراء: تتأثر الاتجاهات باستخدام رأي الأغلبية و رأي ذوي الخبرة و الشهرة و المكانة الذين يثق الفرد فيهم بدرجة كبيرة.

التغيير التكنولوجي: فالتطور العلمي و التكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج و الاتصال و المواصلات أدى إلى إحداث تغيير ملموس في الاتجاهات في الأسرة و في الريف و الحضر.

المناقشة الجماعية و القرار الجماعي: تؤدي المناقشة إلى تغيير الاتجاهات ، سواء كانت هذه المناقشات على مستوى الأسرة أو المنظمات الاجتماعية أو المؤسسات الحكومية أو المنظمات الدولية.

تغيير الموقف: تتغير الاتجاهات الفرد و الجماعة بتغير المواقف الاجتماعية(فمثلا نلاحظ) تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي و اجتماعي معين إلى مستوى أعلى أو العكس.

(جودة بني جابر، 2004، ص297)

أما عن طرق قياس الاتجاهات النفسية نجد:

10- طرق قياس الاتجاهات النفسية:

إن قياس الاتجاه مفيد لأنه ييسر التنبؤ بالسلوك و يلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية العامة كما أنه مفيدا إذا أردنا تغيير أو تعديل اتجاهات فرد أو جماعة نحو موضوع معين و يهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه و معرفة شدة الاتجاه و معرفة ثباته.

و من شروط قياس الاتجاهات وضوح موضوع الاتجاه و بساطته و أهميته بالنسبة للمفحوصين.

و يمكن تصنيف وسائل و أساليب قياس الاتجاهات النفسية إلى أربع فئات رئيسية هي:

- 1) أساليب الملاحظة للسلوك.
 - 2) الأساليب الإسقاطية.
 - 3) مقاييس التقدير الذاتي.
 - 4) أساليب التعرف على الاتجاهات من خلال المتغيرات و ردود الفعل الفسيولوجية.
- و فيما يلي عرض لأبرز المقاييس التي تستخدم في ميدان علم النفس الاجتماعي.

مقياس ليكرت 1936 Likert:

يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعاً، و أكثرها شمولاً و دقة، و أسرها صنعا. و قد اعتمد ليكرت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين ، على وضع سلم يتكون من خمس درجات كما يبين الشكل التالي:

جدول رقم 1 يوضح طريقة التصحيح وفق مقياس ليكرت

معارض	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جداً
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)

و الرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة. و على هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب و الدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي. و يمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات القياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام. و هذه الدرجة الكلية يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الآخرين كما يحدث في الاختبارات النفسية الأخرى و اختبارات التحصيل.

و يمر بناء مقياس ليكرت بالخطوات التالية:

- 1) تحديد موضوع الاتجاه بصورة واضحة.

- (2) وضع فقرات المقياس بحيث تكون هذه الفقرات قادرة على إظهار عدد كبير من الاتجاهات أو الآراء حول موضوع الاتجاه. و تختار هذه الفقرات من اختبارات أخرى و من الدوريات و الكتب و تختار بحيث تكون محددة المعنى واضحة غير غامضة، و بحيث توضح إما الاتجاه الموجب أو الاتجاه السلبي. و يفضل أن يكون عدد الفقرات الموجبة و السلبية متساويا و يفضل أن تقيس الفقرات موضوع واحد، و يجب أن تظهر الفقرات فروقا فردية في الاستجابة أي يجب أن لا يضم المقياس عبارات يوافق عليها جميع الناس أو يعارضها جميعهم.
- (3) وضع سلم الإجابة الذي يتراوح ما بين الموافق بشدة، إلى عدم الموافقة بشدة أو المعارضة كما سبق ذكره.
- (4) تحليل الفقرات بعد تجربتها و ذلك بغرض استبعاد الضعيفة و الاحتفاظ بالفقرات الجيدة.

و يمتاز مقياس ليكرت بما يلي:

- سهل في بنائه و تطبيقه، و يتيح اختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد قياسه.
- أكثر شمولا و دقة و ثباتا.
- يعتمد على تجربة كل فقرة من فقراته و لا يعتمد على رأي الحكام.
- يطلب من المفحوص الإجابة عن جميع فقراته.
- تمثل الدرجة العليا الاتجاه الايجابي ، و تمثل الدرجة الدنيا الاتجاه السلبي ، و تتكون درجة الاتجاه من مجموع علامات المفحوص.

(جودة بني جابر، مرجع سابق، ص272)

مقياس بوجاردس "المسافة الاجتماعية البعد الاجتماعي" 1928:

يحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين و يعتبر مقياس بوجاردس من الموازين المتجمعة Commutative و التي ترتبط فيها الوحدات بعضها ببعض. أي أن الشخص الذي يجيب في مثل هذا المقياس عن السؤال (2) بالموافقة ، فإنه يجيب أيضا بالموافقة عن السؤال رقم(1)، و الشخص الذي يجيب بالموافقة عن السؤال رقم (3) فإنه يجيب بالموافقة أيضا عن السؤال رقم (1) و السؤال (2) و هكذا فإن الشخص الذي يجيب عن سؤال ما بالموافقة يجب أن يحصل على درجات اعلى من القياس الكلي من الشخص الذي يجيب على هذا السؤال بعدم الموافقة ، و تحسب درجات الفرد بمعرفة عدد الوحدات التي أجاب عنها بالموافقة.

مقياس الوحدات المتساوية البعد ل ثرستون 1935:

يتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منهما وزن خاص و قيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، أما عن طريق إعداد المقياس و تقديم الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عددا كبيرا من العبارات قد يزيد من مائة و يرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه و تغطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة و تعرض العبارات على مجموعة من المحكمين الخبراء و يطلب من كل منهم بشكل مستقل أن يضع كل عبارة في خانة من (11) خانة بحيث تكون أكثر العبارات غير الواضحة و غير المناسبة و المتكررة و يختار أنسب العبارات بحث تبعد الواحدة من الأخرى بنفس الدرجة تقريبا و تكتب العبارات في المقياس بشكل عشوائي و غير مرتبة تنازليا أو تصاعديا و يحكم الفرد على العبارة من حيث تأثيرها عليه و مدى تمشي محتواها مع اتجاهه.

و يتكون المقياس من 20-50 عبارة و على المفحوص أن يضع إشارة (+) إلى جانب العبارات التي يرى أنه موافق عليها و كلما انخفضت قيمة درجة المفحوص كان اتجاهه أكثر موالاة نحو الموضوع. و فيما يلي نموذج توضيحي لطريقة ثرستون لقياس الاتجاه نحو الحرب:

- ليس هناك أي مبرر للحرب.
- الحرب صراع مرير عديم النفع.
- إن مكاسب الحرب لا تساوي مآسيها.
- الحرب إفناء لا داعي له للنفوس البشرية.
- أسمى واجبات الرجل أن يحارب لتحقيق العدل.
- هناك بعض الآراء تؤيد الحرب.
- في ظروف معينة تكون الحرب ضرورية لتحقيق العدل.
- من الصعب أن نقرر ما إذا كانت الحرب ضارة أم نافعة.

الشكل النهائي للمقياس (ثرستون)

بعد إجراء الحسابات السابقة و وضع درجة أمام كل عبارة نقوم باختيار العبارات التي ستكون الشكل

النهائي للمقياس و عادة تكون مقياس ثرستون من حوالي 20 عبارة وفقا للأسس الآتية:

- (1) بعد استبعاد العبارات غير الصالحة، يتبقى عدد من العبارات التي تستوفي الشروط التي سبق ذكرها.
- (2) يكتفي بعبارة واحدة من العبارات التي تتساوى قيمة الوسيط لها.
- (3) ترتب العبارات على امتداد المقياس ابتداء من القبول الكامل إلى الرفض الكامل بحيث نراعي تساوي البعد بين العبارات ، أي أن تتساوى الفروق بين وسيط درجات كل عبارة و التي تليها قدر الإمكان.

نقرر اختيار الجمل النهائية للمقياس على الأسس التالية:

- أ- الوضوح اللفظي و تحديد المقصود في الجملة(استخدام المدى الربعي لعزل العبارات الواضحة و غير المحددة) .
- ب- توزيع الجمل بين مدى المقياس من شدة القبول لشدة الرفض، و توضيح جمل تمثلها من حيث القبول و الرفض بعد عرضها على المحكمين.
- ت- تحذف الجمل التي تكون القيمة الوسطية لها واحدة ، و يكتفي بمرة واحدة.
- ث- تساوي البعد بين وحدات المقياس أي أن يكون الفرق بين وسيط درجات كل جملة و التي يعدها واحد ما أمكن ذلك.

● تطبيق المقياس:

عند تطبيق المقياس على المفحوصين الذي يراد قياس اتجاهتهم يطلب إليهم و ضع علامة حول رقم العبارة التي يوافقون عليها و نكون درجة المفحوص هي الوسيط لدرجات العبارات التي يوافق عليها مثال : فيما يلي بعض عبارات مقياس الاتجاه نحو الحرب (نقلا عن ترستون) و أوزانها.

- 1- الشرف القومي أمر له أهميته و الحرب هي الوسيلة الوحيدة للحفاظ عليه 1,3 .
- 2- عندما تعلن الحرب فإن الواجب يقتضي أن نسلم أنفسنا إلى إدارة التجنيد 2,5 .
- 3- يكون الحرب و السلام كلاهما ضروري للتقدم 5,4 .
- 4- إن أقصى ما نطمع فيه هو التخلي جزئيا عن الحرب 5,6 .
- 5- إن انتهاك النفس الإنسانية و حقوقها خلال الحرب هو السبب في موجات الجرائم 8,4 .
- 6- يجب على جميع الدول أن تنزع سلاحها فورا 10,6 .

إذا وافق مفحوص على العبارات 3,4,5 مثلا فإن درجته تساوي

$$5,2+5,6/2 = 10.8/2 = 5,4$$

مقياس أوزجود للتمايز السمانتكي "الدراسة التحليلية للمعاني" 1950:

رأى أوزجود إن لكل لفظ أو تصور نوعين من المعنى أو المفهوم عند الفرد ، الأول هو المعنى الإرشادي المادي (الأمر التي يصدق إطلاق هذا اللفظ أو التصور على الأشياء) فمثلا لفظ المنزل هو المكان المحاط بسور و تقيم العائلة ، و الثاني المعنى الانفعالي الوجداني العاطفي للشيء أي ما تراكم حول اللفظ من خبرات انفعالية وجدانية قد تكون سارة و غير سوية ، قوية أو ضعيفة .. الخ و من شأن هذا النوع أن يحدد استجابة الشخص حيال الموضوع ، و في ضوء ذلك يقوم مقياس أوزجود على أساس أن تقدم للمفحوص من التصورات التي قد تشير إلى أشخاص أو حيوانات أو جمادات أو أنظمة اجتماعية أو نحو ذلك لكي يقوم بتحديد منزلتها بين طرفين متقابلين من الصفات المتقابلة مثل الحسن - القبيح - الكبير - الصغير ، القوة - الضعف و هكذا.

و مقياس التقدير أوزجود يتألف من سبع مسافات:

طيب:-:-:-:-:-:رديء

و تدل الإشارة (X) على حظ ل=الشخص الذي يسأل عنه من حيث الطيب أو الرداءة

طيب :-:-:-:-:-:X:رديء

و ينبه على المفحوص أن يضع العلامة بطريقة محددة فوق مسافة واحدة لا فوق مسافتين أو فوق الفواصل بين المسافات و أن يتأكد بأنه قد وضع علامة و أن لا يضع أكثر من علامة واحدة و هناك حسب هذا المقياس

ثلاثة عوامل مسؤولة عما بين الصفات المختلفة من ارتباطات و هي:

- 1- عامل الحسن و القبيح : حسن-رديء ، جميل - قبيح ، سار - غير سار ، سعيد-غير سعيد ، أمين-خائن ، ذو قيمة...الخ
- 2- عامل القوة و الضعف: صلب -لين - عميق-ضحل -شجاع-جبان -خشن -ناعم-كبير-صغير ، قوي-ضعيف ، ثقيل-خفيف...الخ
- 3- عامل النشاط و الخمول : سريع-بطيء ، ناشط-خامل ، حار-بارد ، متوتر-مسترخي...الخ

مقياس جتمان التجمعي 1947:

حاول جتمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو إنه وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني إنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها و لم يوافق على كل العبارات التي تعلوها.

و درجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها و العليا التي لم يوافق عليها. و فيما يلي نموذج مقياس جتمان لقياس اتجاه الأفراد نحو القسط الذي ينبغي أن يحصل عليه الفرد من الثقافة:

1. نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم : : : لا
2. نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم : : : لا
3. نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم : : : لا
4. نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم : : : لا
5. ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة و الكتابة. نعم : : : لا

إن هذا القياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها.

الاختبارات الإسقاطية:

تعد الاختبارات الإسقاطية واحدة من طرق قياس الاتجاهات ، و التي تقيس اتجاهات الفرد نحو موضوع ما دون معرفته بهدف القياس ، ذلك أن الاتجاهات اللاشعورية التي تنعكس في إجابات الفرد بشكل تلقائي على المثيرات التي يتعرض لها ، بحيث تعكس حالة الفرد العقلية ، و بهذه الاختبارات.

و تقسم الاختبارات الإسقاطية إلى قسمين هما : المنبهات الإسقاطية و السلوك التعبيري.

أ- المنبهات الإسقاطية :

1- اختبارات الصور الغامضة.

و هنا تعرض على المفحوصين بعض الصور الغامضة التي تحتوي مثلاً جماعة من العمال و قائدا ، أو جماعة من الجنود أو من الفلاحين ، أو الزوج أو نساء... الخ ، و يطلب من المفحوص ذكر أو كتابة ما تعبر عنه الصور.

2- طريقة التداعي الحر:

و في هذه الطريقة يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دارسته ، ضمن مجموعة من الكلمات ، و يطلب منه ذكر أول كلمة أو فكرة تخطر له عند سماعها.

و كذلك أسلوب تكملة الجمل، و الذي يقدم فيه للمفحوص بعض الجمل الناقصة و يطلب منه إكمالها بأول كلمات ترد إلى ذهنه، و قد ندور الجمل نحو قضية أو شعب أو مهنة أو جماعة أو فرد أو غيرها.

كذلك أسلوب تكملة القصص، و فيه يقدم للمفحوص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملتها.

ثم أسلوب الأسئلة الإسقاطية ، فقد يسأل الباحث المفحوص عدة أسئلة مثل (ما الذي تفعله لو أصبحت مليونيرا أو قائد... الخ) و عند تحليل الباحث لاستجابات المفحوصين نجد أنها تعبر عن استجاباتهم اللاشعورية التي أسقطوها بدون قصد منهم على الموضوعات المراد معرفة اتجاهاتهم نحوها.

ب- السلوك التعبيري:

و فيه تستخدم اللعب و الدمى و العرائس لدراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية مثل اتجاهاتهم نحو الوالدين أو المدرسين أو الرفاق... الخ و يعبر الطفل أثناء اللعب عن اتجاهاته نحو هذه الشخصيات في مواقف اجتماعية متعددة.

كذلك يستخدم أسلوب تمثيل الأدوار الاجتماعية (السيكودراما و السوسيودراما الذي وضعه مرينو Mareno حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين.

(د/خليل معاينة، مرجع سابق، ص169، ص178)

وينبغي لنا ان نعرض النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية وهي كما يلي:

10- النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه منها:

1- نظرية التحليل النفسي : تؤكد هذه النظرية أن الاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين "أناه" ، "الأنا" و

هذه ال "الأنا" تمر بمراحل مختلفة و متغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ ، متأثرة في ذلك بمحصلة

الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته ، و أن اتجاه الفرد نحو أشياء يحدده دور تلك

الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات " الهو" الغريزية و بين الأعراف و المعايير و القيم الاجتماعية.

إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر ، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر.

2- **وجهة النظر السلوكية:** لتفسير تكوين الاتجاهات و تغييرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي و نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط و إشباع الحاجات. و قد استخلص روزنو من تجارب إشرافية أن الاتجاه يمكن تكوينه و تعديله باستخدام التعزيز اللفظي.

3- **وجهة النظر المعرفية :** فنظرية الاتساق المعرفي "لروزينبرج، وابسلون" تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية ، و أنه إذا حدث تغيير في المكونات أو العناصر فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي و العكس صحيح. لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين ، حيث انه إذا كانت العناصر المعرفية و الوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه.

4- **نظرية التعلم الاجتماعي :** يؤكد علماء هذه النظرية و منهم باندورا و والترز على أن الاتجاهات متعلمة و أن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي و من المحاكاة ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ، و يتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكرة ، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ، و من ثم وسائل الإعلام.

(جودة بني جابر، مرجع سابق، ص280)

خلاصة الفصل:

بناء على ما سبق الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطورا للمعتقدات ، فالمشاعر و الميول السلوكية تنمو في الفرد باستمرار نموه و تطوره و تمثل تفاعلا م تشابكا بين العناصر البيئة المختلفة فمن خلال التعريفات السابقة و مكونات الاتجاهات و تعدد أنواعها ندرك أهميتها في تأثير على سلوك الفرد و إدراكه لما حوله من أجل التأقلم مع البيئة المحيطة به و في مختلف المجالات لذا لا بد من الاطلاع أكثر على الموضوع لمعرفة و محاولة تغير و تعديل الاتجاهات السالبة و تهمين و الحفاظ على الاتجاهات الموجبة ، وستطرق في الفصل الموالي لنظام ل م د.

الفصل الثالث

نظام ل م د

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف نظام ل م د
- ✓ ماهية نظام ل م د
- ✓ مكونات نظام ل م د
- ✓ أسباب اعتماد نظام ل م د في الجامعة الجزائرية
- ✓ خصائص نظام ل م د
- ✓ أهداف نظام ل م د
- ✓ الأستاذ الجامعي ونظام ل م د
- ✓ الأستاذ والطالب في نظام ل م د
- ✓ نظام الوصاية (المرافقة)
- ✓ خلاصة الفصل الثالث

تمهيد :

سعت الجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات إلى العمل على تكوين نوعي للكفاءات البشرية والإطارات في شتى التخصصات والمجالات الذي دفعها إلى تبني ما اصطلح عليه نظام ل.م.د >> ليسانس L، ماستر M، دكتوراه D << كاستراتيجية جديدة للتكوين الجامعي مستمد من التجارب الغربية وخاصة الأنجلوسكسونية وهو مشروع يتماشى مع المتغيرات و التطورات التي يشهدها التعليم العالي والبحث العلمي وهذا مواكبة للإصلاحات التي عرفتها الدول المتقدمة

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على نظام ل.م.د ماهيته، تنظيم الدراسة فيه وأسباب اعتماده في الجامعة

الجزائرية، خصائصه، الأستاذ والطالب في ظل نظام ل.د، نظام الوصاية.

1-تعريف نظام ل م د في الجزائر:

نظام التعليم الجديد في الجامعة الخاضع لإصلاحات المنظومة التربوية اختصر في ل م د ويقصد به "ليسانس-ماستر- دكتوراه" و يقابله فالتسمية النظام الكلاسيكي القديم، وهو النظام الذي نهجته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال ودأبت على تطبيقه إلى غاية 2004.

في شكله العام هو وسيلة تعليمية جديدة في الجامعة الجزائرية مستورد من أوروبا، خضع لنظام العولمة.

2-ماهية نظام ل م د:

إن نظام ل.م.د هو نظام تعليمي مستوحى من السياسات التعليمية للدول الأنجلوساكسونية يحتوي على ثلاث شهادات هي :

شهادة ليسانس L ، شهادة ماستر M ، شهادة دكتوراه D.

وتعمل به حاليا مجموعة من الدول مثل : الولايات المتحدة الأمريكية ، كندا ، إنجلترا ، فرنسا ، بلجيكا ، روسيا ، ألمانيا ، الصين ، اليابان ، تركيا ، تونس ، المغرب ، وعدد معتبر من الدول الإفريقية الأخرى.

إن نظام L M D هو مراجعة للتعليم العالي تسعى لتطبيقه كل الدول الحريضة على نموها الإقتصادي ، وهذا ما فعلته الدول الأوروبية وفق برنامج بولون الذي كان تكملة لبرنامج إراسموس ماندوس، هذا الأخير ظهر في 1987 يسمح لثلاث جامعات أوروبية بالاتحاد من أجل تحضير شهادة ماستر مشتركة يتم اقتراحها على طلبة جامعة رابعة غير أوروبية ، و الماستر الممنوح يفتح المجال للاعتراف به في البلدان الأعضاء.

البرنامج يقترح شهادات ماستر ذات نوعية دولية جيدة هدفها جذب طلاب المعمورة نحو جامعات أوروبية و تقدم وفق هذا البرنامج منحاً دراسية لطلاب العالم الثالث ، وكذلك للطلبة الأوروبيين الراغبين في الدراسة خارج أوروبا و هذا لنشر قيم و ثقافة أوروبا لمواجهة قريبتها و.م. أ.

هذه الشهادة تستوجب تعلم لغتين أوروبيتين على الأقل من لغات دول الأعضاء ، بعدها تم الإعلان عن اقتراح بولون يوم 25 ماي 1998 بمناسبة الذكرى 800 لإنشاء جامعة السربون من طرف أربع دول أوروبية هي : فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، المملكة المتحدة البريطانية، يدعو هذا الاقتراح لضرورة وضوح و مقروئية الشهادة المحضرة داخليا و خارجيا و هذا يعرضه لطورين رئيسيين ممثلين في ما قبل الليسانس و ما بعدها لتسهيل عملية المقارنة و المعادلة على المستوى الدولي ، و هذه هي الصيغة المتبناة في الدول الأنجلوسكسونية متمثلة في الدرجات 8/5/3.

رقم 3 أو "L" Licence : يعادل B.A باشيلور في الفنون ، هي ليسانس ممنوحة في و.م.أ (3 سنوات بعد البكالوريا).

رقم 5 أو "M" Master : يعادل M.A ماستر في الفنون ، يعادل (5 سنوات بعد البكالوريا).

رقم 8 أو "D" Doctorat : يعادل D. Ph دكتوراه في الفلسفة ، و هكذا بدأ ظهور نظام ل.م.د أو L.M.D أو BAMAD.

(أسماء هارون و نورالدين بومهرة، 2009، ص 111)

– مسار التكوين:

يعتمد نظام ل م د- ليسانس، ماستر، دكتوراه- على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة

جامعية:

- مرحلة أولى : بكالوريا+3 ، تتوج بشهادة الليسانس.

- مرحلة ثانية : بكالوريا+ 5 ، تتوج بشهادة الماستر.

- مرحلة ثالثة : بكالوريا+8 ، تتوج بشهادة الدكتوراه.

- شهادة الليسانس: هناك نوعان من شهادة الليسانس

- فرع أكاديمي : يتوج بشهادة ليسانس أكاديمية و يسمح لصاحبه بمتابعة الدراسة.
 - فرع مهني : يتوج بشهادة ليسانس مهنية تمكن صاحبها بالاندماج مباشرة في عالم الشغل.
 - هيكله مسالك التكوين في شهادة الليسانس:
 - الطور الأول : يمتد لسداسيين على الأكثر ، و هو للتعرف على الجامعة و التكيف معها و اكتشاف التخصصات.
 - الطور الثاني : يمتد لسداسيين على الأقل ، هو طور لتعميق المعارف و التوجيه التدريجي.
 - الطور الثالث : هو طور للتخصص ، يمكن الطالب من اكتساب المعارف و الكفاءات في التخصص المختار.
- شهادة الماستر:

- يدوم هذا التكوين سنتان ويسمح لكل حاصل على شهادة ليسانس "أكاديمية" والذي تتوفر فيه شروط الالتحاق ، كما أنه لا يقصى من المشاركة الحائزين على شهادة ليسانس مهنية ، بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل ، يحضر هذا التكوين في اختصاصين مختلفين:
- ماستر مهني : يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما ، ويبقى توجيهه هذا المسار دائما مهنيا.

- ماستر بحث : يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي ويأهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي.

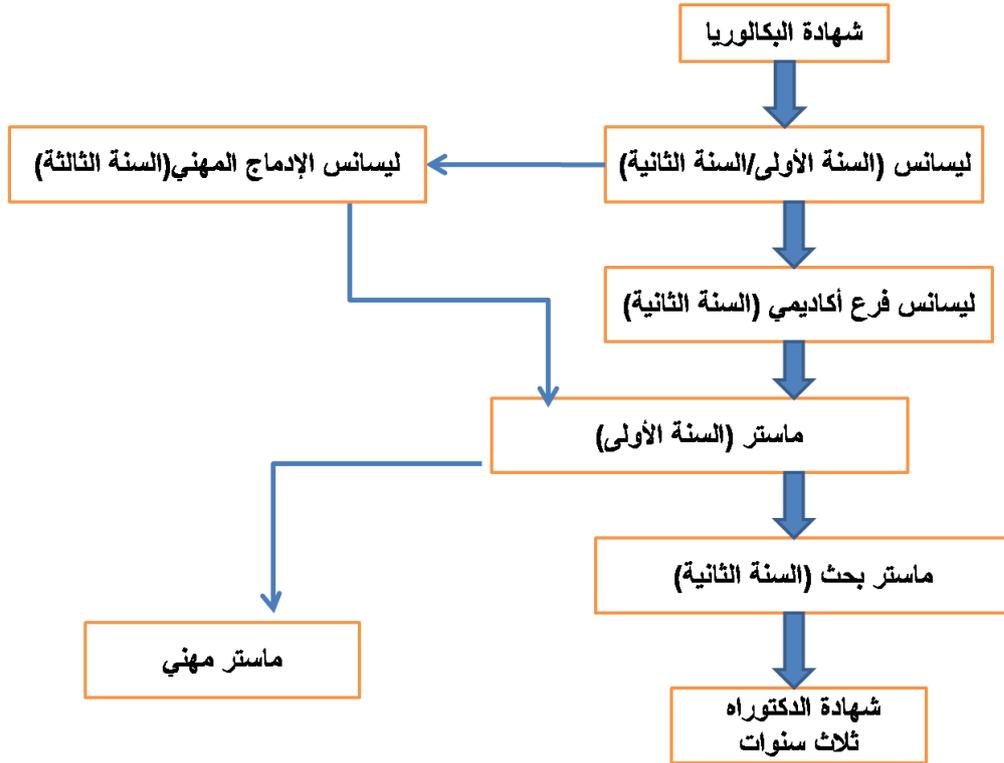
- شهادة الدكتوراه:

تبلغ مدة التكوين الدنيا 6 سداسيات، ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص. والتكوين من أجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث ومعنى العمل الاجتماعي).

3-تنظيم الدراسة في نظام ل.م.د:

تنظم الدراسة على مستوى التدرج في مستويين ، المستوى الأول ليسانس والمستوى الثاني ماستر، وعلى مستوى ما بعد التدرج فتتوج بشهادة الدكتوراه ، وذلك كما يلي:

- تصور الدراسة في نظام : ل . م.د:



– التدرج في دراسات الليسانس:

إن الدراسة في مرحلة الليسانس وفق النظام الجديد تمتد على مدى ستة سداسيات مهيكلة في ثلاثة أطوار

تعليمية هي:

أ- الطور الأول:

و هو عبارة عن طور يسمح بالتعرف على الحياة الجامعية والتكيف معها وكذا اكتشاف التخصصات

المتاحة ويمتد لسداسيين (السنة الأولى) وهو يخص جميع طلبة الشعبة (نفس الوحدات التعليمية والمواد لجميع طلبة

الشعبة).

ب- الطور الثاني:

وهو طور يسمح بتعميق المعارف بالإضافة إلى التوجيه التدريجي ويمتد كذلك لسداسيين (السنة الثانية) وينقسم إلى مسارات مختلفة ، بحيث يمكن للطلاب الانتماء لأي مسار تعليمي ، علما أن التكوين مشترك ما بين مختلف المسارات بنسبة 80% ومميز أو خاص بنسبة 20% وهو ما يتيح فتح المعابر فيما بين المسارات.

ت- الطور الثالث:

ويتمثل في طور التخصص باعتباره يمكن الطالب من اكتساب المعارف والمهارات في التخصص المختار ضمن مسار محدد ويمتد هو الآخر لسداسيين (السنة الثالثة) ويعد التكوين فيه متخصصا بنسبة 80% ومشتركا بنسبة 20% في إطار تخصصات المسار وفتح أيضا للمعابر فيما بين تخصصات المسار المعني.

- تقييم ومراقبة المعارف في النظام الجديد:

إن تقييم مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المختلفة يتم لزوما بالنسبة لمختلف المواد المكونة للوحدات التعليمية (الأساسية ، الاستكشافية والتقاطعية) سداسيا سواء بأسلوب المراقبة المستمرة والمنتظمة أو عن طريق امتحان نهائي أو بالتوفيق بين الأسلوبين، علما أن أسلوب المراقبة المستمرة يحظى بالأولوية.

كما يجب التذكير بوجوب قيام مؤسسات التعليم العالي في بداية كل سداسي بالإعلان عن كل ما يتعلق بالاختبارات سواء من حيث عددها ، طبيعتها ومدتها بالإضافة إلى أساليب المراقبة المعتمدة وكذا الترجيح المطبق ، كما نشير إلى أن هذه العملية التقييمية تتم في دورتين بالنسبة لكل سداسي بحيث تعد الثانية بمثابة دورة استدرائية.

- ضوابط النجاح والانتقال في النظام الجديد:

لقد اعتمد النظام الجديد (LMD) في تصميم طرق النجاح والانتقال على مبادئ عديدة نذكر منها :
 مبدأ التعويض ، مبدأ الانتقال ثم الاستدراك ، مبدأ القابلية للاكتساب ، مبدأ القابلية للتحويل وهذا لجعل النظام التعليمي أكثر فعالية ونجاعة بحيث يجعل محور العملية التعليمية (الطالب) أبعد ما يكون عن عوامل التثبيط والإعاقة وأقرب ما يكون من عوامل التثبيث بالنجاح، وفيما يلي توضيح لبعض جوانب هذه الطرق في النقاط التالية:

أولاً: الوحدة التعليمية:

يعد الطالب ناجحاً في وحدة تعليمية ما (أساسية ، استكشافية أو تقاطعية) إذا كان معدل مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة لها والمرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10. ويعني النجاح في وحدة تعليمية معينة بالكيفية السابقة اكتساب الأرصدة المخصصة لها وبذلك فهي وحدة تعليمية مكتسبة بشكل نهائي ضمن المسار التكويني المعني وقابلة للتحويل إلى أي مسار تكويني آخر يتضمنها.

ثانياً: السداسي التعليمي:

يعد الطالب متحصلاً على السداسي إذا ما تحصل على كل الوحدات التعليمية المكونة له (أساسية ، استكشافية وتقاطعية) بالكيفية المذكورة سابقاً.

كما يمكن الحصول على السداسي من خلال مبدأ التعويض بين مختلف الوحدات التعليمية المكونة له وذلك بحساب المعدل العام على أساس المعدلات المحصلة في الوحدات التعليمية المكونة للسداسي والمرجحة بمعاملاتها ، بحيث يصبح السداسي محصلاً عليه إذا كان المعدل العام يساوي أو يفوق 20/10 أما إذا كان هذا المعدل أقل من ذلك فإن الطالب يتقدم إلى الامتحانات المتعلقة بالدورة الثانية (الدورة الاستدراكية) في

المواد أو الوحدات غير المحصلة دون تعديل لعلامات المراقبة المستمرة ، علما أنه يحتفظ بالمواد التي تحصل فيها على معدل 20/10.

ويجب التذكير بأن الانتقال الأول من السداسي الأول إلى السداسي الثاني من نفس السنة الجامعية و في نفس المجال يعتبر حقا لكل طالب مسجل ويتابع دراسته.

ثالثا: السنة الجامعية:

إن الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس في النظام الجديد يعد مكسبا للطلاب الذي تحصل على السداسيين (الأول والثاني) من نفس المسار التكويني كما سبق إيضاحه. كما يسمح بالانتقال من السنة الأولى إلى الثانية لكل طالب متحصل على ثلاثين رصيда على الأقل منها 3/1 على الأقل في سداسي و 3/2 في السداسي الآخر.

أما الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس فهو مكسب لكل طالب تحصل على السداسيات الأربعة لمسار التكوين بالتعويض أو بدون تعويض ، كما يسمح للطلاب بالانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس إذا تحصل على 80 رصيда على الأقل واكتسب الوحدات التعليمية الأساسية المطلوبة مسبقا لمواصلة الدراسات في التخصص .

هذا ويسمح للطلبة غير المقبولين للانتقال إلى السنة الثانية أو الثالثة في المجال التكويني المعني بحسب الحالة إما بإعادة التسجيل في المجال أو المسار المعني أو بالتوجيه نحو مجال أو مسار تكويني آخر وفق الشروط المحددة.

وفي كل الحالات لا يمكن السماح للطلاب المسجل في الليسانس البقاء أكثر من 5 سنوات حتى في حالة إعادة توجيهه ، بينما يمكن السماح للطلاب الذي تحصل على 120 رصيда أو أكثر بإعادة التسجيل لسنة إضافية ، استثنائيا.

- التدرج في دراسات الماجستير:

- يعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماجستير حقا للطالب الذي تحصل على السداسيين الأولين لمسار التكوين .

- يسمح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماجستير، إذا تحصل على خمسة وأربعين (30) رصيدا على الأقل ، و تحصل أيضا على الوحدات التعليمية المشروطة لمواصلة الدراسات في التخصص.

- يسمح للطالب بالتدرج في مسلكه التكويني وفق شروط الانتقال الواردة في الفقرة المذكورة أعلاه ، والاحتفاظ بالمواد المكتسبة. وفي هذه الحالة ، فإن إجبار الطالب أو إعفائه من متابعة الدروس والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية بالنسبة للمواد غير المكتسبة من صلاحيات فريق التكوين .

- يمكن لفريق التكوين ، حسب الحالة ، السماح للطالب الذي لم يتمكن من الانتقال إلى السنة الثانية في مسلك تكوين بإعادة التسجيل في نفس المسلك أو بتوجيهه نحو مسلك تكوين آخر من طرف فريق التكوين. تعطى الأولوية قدر المستطاع لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك التكوين.

- ينبغي أن تؤدي هذه العملية ، عن طريق المعابر إلى بناء مسلك فردي يتوافق وقدرات الطالب التي من شأنها أن تسمح له بتدرج أفضل في مساره الدراسي .

في كل الحالات ، لا يمكن للطالب المسجل في الماجستير البقاء أكثر من ثلاث (3) سنوات.

4-أسباب اعتماد نظام ل م د في الجامعة الجزائرية:

من بين الأسباب التي دفعت بالجامعة الجزائرية الى تغيير النظام الذي كانت تعمل به مؤسستها نذكر:

- حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل: الرسوب والبقاء طويلا فالجامعة.

- صعوبة نظام التقييم والانتقال النوعية وكفاءة التأطير .
- توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن، والمساهمة في تنمية البلاد.
- جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة وبنخاعة إلى التحديات التي فرضها التطور غير المسبوق للتكنولوجيات ، وظاهرة العولمة والاقتصاد والاتصال مع الأخذ بعين الاعتبار:
- العلاقات الدولية العالمية التي فرضت وجود قواسم مشترك ثقافية بين أمم العالم.
- التجارب الناجحة التي أثبتت نجاعة اعتماد إصلاحات عميقة في منظومة التعليم والتكوين الهادفة إلى ضمان الجودة وتطوير الاهتمام بالبحث العلمي.

(علي صالح، مرجع سابق 2003،ص90)

5- خصائص ومبادئ نظام ل م د : يتميز هذا نظام بـ:

- تتمين التكوين قصير المدى شهادة ليسانس ومدتها 3 سنوات وفق مخطط مشترك مهما كانت الفروع والتخصصات وتتمين هذا التكوين يتطلب إعادة النظر في ترتيب هذه الشهادات في سلم الوظائف والمهن.
- استبدال شهادات الدراسات العليا (des) بشهادات تكوين أكثر مقروئية، شهادة ليسانس أو الماستر حسب مدة الدراسة .
- تسمح الهيكل الجديدة بمواجهة الأعداد المتزايدة للطلبة وتنظيم احسن للدراسات ، تقليص الحجم الساعي الأسبوعي.

- يسمح بمقروئية أفضل للشهادات الوطنية اذ يحقق تناغم النظام الوطني للتعليم العالي في العالم بمعنى مواكبة التغيرات والاعتراف بالشهادات ذات مستوى علمي.
- ادخال ممارسات بيداغوجية جديدة ومقاربة إبتكارية في بناء برنامج للتعليم والتكوين مستوحاة مباشرة من احتياجات المجتمع، وكذا من خلال تطوير قدرات البحث و تطبيقية.
- تكييف برامج بما يتماشى والتوجهات العالمية المتمثلة في تنوع ملامح التكوين وتكييفها مع الحقائق التي يملها التطور التكنولوجي.
- توفير حرية أكبر للطلاب طالما أن المبدأ يتمثل في جعل الطالب يصل إلى أعلى مستوى تتيحه له مهاراته وقدراته الذاتية.

(بوحينة قوي 2008، ص 14)

6- اهداف نظام ل م د:

- يهدف إصلاح النظام الجامعي الجديد المدرج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى جعل الشهادات وطلبات التكوين والتخصصات أكثر وضوحا.إنه يرمي من جهة أخرى إلى إحداث انسجام محكم في المسارات الجامعية ، مع التسهيل في مقارنة الإجراءات ومحتويات التكوين على المستوى الوطني والدولي. إنّ هذا الإصلاح،المبني أساسا على نظام ل.م.د. (ليسانس - ماستر - دكتوراه) سيساهم في ضبط المبادئ الكبرى للتكوين والمتمثل في:
- اعطاء حيوية وفعالية للتكوين الجامعي وذلك بتحديث البرامج التكوينية لتكون نوعية ومنظمة وملائمة لاحتياجات السوق ، وذلك بالتشاور مع القطاع الاقتصادي في اطار خطط الدول التنموية.

- تطوير البحث العلمي وتنمية الروح العلمية
- استقلالية الجامعة.
- إعداد مشروع جامعة يشمل الاستغلال المحلية والعالمية و على مستوى الاقتصادي والعلمي والاجتماعي و الثقافي.
- تقييم مستمر لمؤسسات التكوين وبرامجها.
- مساعدة الطالب في اختيار مساره والمشاركة في فهم تكوينه حيث أنه يسمح بالانتقال من المسار المفروض إلى المسار الحيوي ، التي تبدو فيه ذاتيته وهذا ما يساعده على التكوين الفردي حيث تكون الفرق البيداغوجية بمثابة دعم ودليل ونصيحة ترافقه طيلة مساره التكويني.
- تعبئة كل الاسرة الجامعية والتحامها لتكون جامعة حيوية وعصرية متقدمة على العالم.
- تحسين نوعية التكوين بمؤسسات التعليم.
- انفتاح الجامعات الجزائرية على العالم الخارجي خاصة في مجال علوم و تكنولوجيا.
- تحقيق التبادل الفعلي مع المحيط الاجتماعي و الاقتصادي.
- العمل على انسجام و تكييف نظام التعليم العالي الجزائري مع العالمي.
- الاعتراف بالشهادات الجامعية الجزائرية على مستوى الدولي.

(حاجي عجلة، 2013.ص3)

7- الاستاذ الجامعي ونظام ل.م.د:

بعد الاستاذ الحلقة الاساسية في نظام التعليم في الجامعة ، اذ لا المرافق والمقاعد البيداغوجية ولا الادارة كفيلة بتطبيق النظام ما لم يتوفر استاذ مستوعب للمفاهيم الاساسية -ل م د- وهنا نتساءل عن مدى استيعاب الاستاذ الجامعي لهذا النظام ، بالأخص لأنه وقع محضر نهاية السنة في نظام نعت بالكلاسيكي ، وإذا به يوقع محضر بداية السنة الجديدة بنظام جديد اسمه ل م د .

استبشر الاساتذة خيرا واستحسنوا النظام في أول مراحلها لما وجدوه من محاسن ، ودوافع تبعث على السيورة الحسنة للعمل البيداغوجي ، بحكم أنما كان يعرض في الأول إيجابي فيجب النظام ب 24 طالبا في القاعة ، و ثلاثة سنوات تكوين في النظام خاضع لمعادلة طرفيها الأستاذ والطالب

فالأستاذ يمثل 30 من المائة في الحصص البيداغوجية ، أما 70 من المائة المتبقية يشغل عليها الطالب ، وغيرها من المحفزات التي أول ما بدأ العمل بها ، حررت المراسيم ، والتعديلات التي أعادت للأستاذ عقلية النظام الكلاسيكي بلقب ل م د وصار ينعت ب ل م د جزائري، أكثر من ثلاثين طالبا في الفوج ، مع استجابات مفروضة على الاستاذ بنصوص قانونية.

8-الأستاذ والطالب في نظام ل م د:

أول ما بدأ العمل به كان ل م د خاضعا لمجموعة من المفاهيم أوأها أنه نظام سداسيات ، وكل أستاذ مجبر على وضع برنامج لكل سداسي والتقييم سداسي ،والطالب ينتقل من السداسي الأول إلى السداسي الثاني ،ومن السداسي الثالث إلى السداسي الرابع ، ومن السداسي الخامس إلى السادس انتقالا آليا بعد تثبيت النتائج ،لغاية إجراء مداوات آخر السنة لتحديد قائمة الناجحين والراسبين.

*العملية التقييمية:

تتم بحساب علامة المراقبة المستمرة والاستجابات ومعدل الطلبة معزز بمجموع نقاط تتمثل بالحضور و المشاركة ، الأعمال الشخصية.

*الحضور :

إن الطالب مجبر على حضور الأعمال الموجهة وعلى الأستاذ متابعة الحضور لتؤخذ بعين الاعتبار أثناء العملية التقييمية ، ويحاسب الذي غاب ويكافئ الذي لم يغيب وتبقى العملية التقييمية وفقا لما اتفقت عليه اللجنة البيداغوجية على أن لا تفوق 5 نقاط.

*المشاركة:

علامة تقدم للطلاب المجتهد وهي علامة تحفيزية للطلاب كي يشتغل داخل القاعة ويحقق مفهوم 70% ويتم التقييم وفقا لاتفاق اللجنة البيداغوجية من 0,25 إلى 5 نقاط أعلى حد.

إلا أن الأستاذ يجد نفسه حائرا في العملية التقييمية بين الطالب الذي يشارك فعليا ، والطالب الذي يشارك بدوئه ، فمفهوم المشاركة قد يأخذ أبعادا.

*العمل الشخصي:

يختلف من مقياس إلى آخر ويقدم حسب طبيعة كل مقياس لكن الصبغة الغالبة أن العمل الشخصي يقدم للطلاب لينجزه ، ويكون له متسع من الوقت ، فالطالب أمام مجموع المؤلفات أو نقل عن أعمال زملائه الذين سبقوه أو عن الانترنت ، وغيرها من الوسائل التي توفر له العمل ، والإشكال الذي يطرح في كيفية تقييم الأستاذ

للعمل إذ من المفارقات التي يقع فيها الأستاذ أن يعطي علامة جيدة لطالب ما في العمل الشخصي وهذا الطالب يتحصل على علامة ضعيفة في الاستجابات أو العكس.

(علي صالح، 2013، ص 13)

9- نظام الوصاية (المرافقة):

- مفهوم نظام الوصاية:

تعتبر الوصاية "tutorat" أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د L.M.D والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي؛ وعليه فالوصاية هي عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة على شاكلة :

- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة.
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط .
- تعريف وشرح نظام ل.م.د المعتمد بالكلية من مسارات ، تخصصات، نظام الانتقال والتقويم ، عروض التكوين... الخ

- مساعدة الطلبة في تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات ، تحضير التمارين ، إعداد البحوث و الاطلاع على المراجع... الخ) .

- الإستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية

- التقليل من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل .

- المحاور الرئيسية لبرنامج الوصاية:

بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة و المردودية ، فإنه يتعين على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة وهذا وفق التوزيع المقترح التالي:

الثلاثي الأول:

- تركز هذه الحصص على استقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام ب:
 - مهمته شرح والتعريف بالأهداف المنشودة من نظام الوصاية tutorat .
 - قراءة تقديم النظام الداخلي.
 - شرح نظام ل.م.د على مستوى الكلية وما يتيح ويوفره من آفاق.
 - التعريف بطرق التقييم والتوجيه في هذا النظام.

الثلاثي الثاني:

في هذا الثلاثي توجه الحصص للتركيز على آليات التقييم والتحضير للامتحانات حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام ب:

- تحضير الطلبة وفق مناهج العمل المعتمدة في الامتحانات .
- العمل على إقناع الطلبة على تقبل قرارات أي لجنة من اللجان على مستوى الكلية.
- إعلام الطلبة بحقوقهم كالإطلاع، الطعن وفحص أوراق الامتحانات والإجابة النموذجية.
- دعم وتشجيع الطلبة وتقديم مختلف النصائح لهم وكذا متابعة تطور أدائهم ونتائجهم.

الثلاثي الثالث:

- توجه هذه الحصص بصفة خاصة لكي تكون للطلاب القدرة على النجاح والتفوق بالاعتماد على إمكانياته وقدراته الشخصية وهذا من خلال:
- السماع و الفهم الجيد في آن واحد.
 - البحث وإيجاد المعلومة.
 - الاندماج في فوج العمل.
 - تنظيم المهام في إطار أهداف محددة.
 - التعرف وتحديد مكامن النقص لدى الطالب والعمل على معالجتها.

(<http://www.univ-ghardaia.dz/formation-ar/ident-lmd-vrfs-ar.html>)

heure12 : 00

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل لنظام ل م د وتعريفه وماهيته وأهم مكوناته إضافة إلى أسباب اعتماده و أهدافه وأهم النقاط التي تم الإشارة إليها هي محاولة الدمج بين فصول الدراسة من خلال الربط بين مفهوم نظام ل م د والأستاذ والطالب الجامعي في ظلّه وهذا ما سيساعدنا في تحليل وقراءة نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

طرق التدريس

- ✓ تمهيد
- ✓ فهم التدريس
- ✓ بعض المفاهيم المتداخلة مع طرق التدريس
- ✓ أنواع طرق التدريس
- ✓ طرق التدريس الجامعي
- ✓ خلاصة الفصل الرابع

تمهيد :

تعتبر طرق التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية و التربوية و التي تنبع أهميتها من كونها الأداة التي تساعد على فهم المادة المتعلمة و استيعابها متمثلة في مجموعة خطوات تتبع من طرف الأستاذ لتحقيق أهداف معينة حسب المحتوى المقرر للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها.

1- مفهوم التدريس:

يعد التدريس الجانب التطبيقي للتعليم اواحد أشكاله و أهمها و التعليم لا يكون فعالا إلا إذا خطط له مسبقا اي قد صمم بطريقة منظمة و متسلسلة فالتدريس نشاط تواصل يهدف الى إثارة التعلم . التدريس نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة و نموهم و هذا النظام يشتمل على مجموعة الانشطة الهادفة و يتضمن : معلما متعلما و منهجا دراسيا .

(توفيق مرعي و محمد الجلبة، 2002، ص 23)

التدريس يشكل في الاصل أنه مجموعة نظريات و يقول ماستون 1981 " إن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات " .

أنه عملية مخططة منظمة محكمة بأهداف و مستندة على أسس نظرية كنموذجية تهدف الى اعتبار مكونات منظومة التدريس و خصائص الطلبة و المدرسين و المحتوى التدريس و فق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور و التكامل في العملية التدريسية و بهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التدريسية .

(د/محمود داود سلمان الربيعي، 2006، ص 43)

تعريف عمر الشيباني : جميع أوجه النشاط الموجه الذي يقوم به المعلم نحو طلبته في اطار مقتضيات مادة تعليمية و ذلك بهدف مساعدة الطلبة في إحداث التغيير المنشود في سلوكهم .

(د/فخري رشيد، 2006، ص 116)

2- بعض المفاهيم المتداخلة مع طرق التدريس:

-الأسلوب: هو ذلك الذي يتضمن المواقف التعليمية التي تقسم داخل الفصل و التي ينظمها المعلم و الطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فعالة .
(صالح على فعالة 2010، ص 12)

تعريف ممدوح سليمان " أنه من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم و المفضلة لديه أي أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم ".

(كحول فاتح، 2014، ص19)

-المنهج :

*يمثل جميع ما تقدمه المدرسة الى تلاميذها تحقيقا لرسالتها و أهدافها و فق خططها في تحقيق هذه الاهداف .
*المنهاج يمثل بأنه الطريقة التي يسلكها كل من المعلم أو المتعلم أو هو المضمار الذي يجري به المعلم و المتعلم للوصول الى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

(ردينة عثمان يوسف و جذام يوسف 2006 ص 35)

-الإستراتيجية :

هي فن إستخدام الإمكانيات و الوسائل المتاحة بطريقة مثال لتحقيق الاهداف المنشودة على أتم وجه في مجموعة من الإجراءات المخططة سلفا لتنفيذ بنودها بشكل فاعل يكفل تحقيق الأهداف و ذلك و فق الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة .

(رافدة الحريري 2010 ص 291)

3- طرق التدريس:

من أجل نجاح عملية التدريس فلا بد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانيات و الوسائل و يستخدمها بطرق مختلفة للوصول إلى أهدافه من هنا ظهرت أنواع عديدة من طرائق التدريس نذكر منها ومن مصادرها بالرغم من وجود تشابه فيما بين البعض منها .

▪ طريقة المحاضرة الالقاءية (الإخبارية):

و تعتمد هذه الطريقة على مبدأ المعلم المصدر للمعرفة و أن عقل الطالب وعاء تفرغ فيه المعلومات أو صفحة بيضاء تنقش عليها المعلومات. حيث يكون للمدرسين دورا كبير بإلقاء المحاضرة بأسلوب إخباري فيه موقف الطلبة هو تلقي المعلومات.

ولا يكتمل معنى المحاضرة ولا فنها دون التوجه إلى المتلقين و محاولة التأثير فيهم و إقناعهم.

*أنواع المحاضرة :

تختلف المحاضرة حسب نوع الموضوع المحاضر فيها و حسب الأسلوب الذي تلقى فيه لذا فهي أنواع:

- المحاضرة المباشرة : و في هذا النوع يتم تقديم المعلومات الموجودة في المنهج المقرر الذي تضعه الجهة التربوية أو التعليمية ، و يقوم المحاضر باختبار الطلبة لمعرفة مدى استيعابهم عن طريق الامتحانات.

-محاضرة مع أخذ الملاحظات المنظمة: و فيها يتم تزويد الطلبة بالمعلومات الأساسية في مادة مطبوعة مسبقا.

-الطريقة المدعومة بالشفافيات و السلايدات: فيجري عرض المحاضرات باستخدام الوسائل التعليمية مثل عرض الشرائح فيجتمع في هذا النوع الصورة و الصوت .

-طريقة العرض التوضيحي: و يستخدم هذا النوع مع الموضوعات العلمية التي تكون بحاجة إلى تطبيق عملي باستخدام الأجهزة و التجارب العلمية.

-طريقة المناقشة : و يلجأ المحاضر إلى استخدام هذه الطريقة عند تقديم معلومات جديدة للطلبة و يتم خلالها فتح باب المناقشة ليتسنى لهم طرح الأسئلة وإبداء رأيهم في كل فقرة من الموضوع .

▪ طريقة التعليم التعاوني:

يعد وسيلة من وسائل تنظيم البيئة تقوم على مبدأ الطلبة في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات أو الخلفيات العلمية أو الأداء المهاري ، لإنجاز المهمات المشتركة بنجاح أفضل تبعا لتعاون المجموعة بعضها مع البعض الآخر .

(محمود داود سلمان الربيعي , مرجع سابق،ص71) .

-إن التعليم التعاوني يستند إلى إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل المجموعة على وقف أدوار محددة و بالتناوب من أعضاء المجموعة ، فالتعاون لا يعني الاتكال من قبل المجموعة على أحد الطلبة المتفوقين بها ، و لا يعني مناقشة مادة تعليمية و مساعدة أحد اعضاء المجموعة ، بل أن التعاون يستند على مبادئ أساسية في التعليم .

(محمد محمود الجليلة، 1999، ص440).

- إن التعليم التعاوني هو نموذج تدريسي ،فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار و المعلومات المتعلقة بالمهارات ، كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم ، و أثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفاءات الشخصية و الاجتماعية و الإيجابية .

- إن العمل في جماعات ضمن التعلم التعاوني يعبر عن نظام طبيعي للحياة،و التعلم بهذا الأسلوب يجمع بين النمو الفردي و النمو الاجتماعي للمتعلم مما قد يسهم في تربية متكاملة و شاملة للفرد و الجماعة ، ويساعد على اكتشاف الميول و تقوية دافع الانتماء للجماعة إذ يواجه الطالب داخل المجموعة مشاكل يتعاون في حلها مع

سائر زملائه.

- دور الطالب في التعلم التعاوني : إن للطالب دورا فاعلا و نشطا ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف

الروتينية التي تمارس في الظروف التدريسية العادية و التي يكون فيها الطالب عادة متلقيا أساسيا ، و لكن في هذا

النمط من التعليم يقوم الطالب بمواقف فاعلة مختلفة و خصوصا مع أفراد مجموعته ، إن دور الطالب يتمثل ب:

-تنظيم الخبرة و تحديدها و صياغتها.

-جمع البيانات و معلومات و تنظيمها .

-تنشيط الخبرات السابقة و ربطها بالخبرات و المواقف الجديدة .

-يتفاعل الطالب و يحرص على استمرار التفاعل الجماعي بحيث لا يفقد فرديته .

- يبذل جهدا لكي ينال قبولا من قبل الآخرين ويسهم بوجهات نظر سابقة تنشيط الموقف الخبراتي .

-يؤدي الطالب دورا مميذا في هذا النشاط ، وأنه عنصرا مهم على وقف ظروف اجتماعية تحطمها ديناميكيات

يحافظ ضمنها على وجوده ويعكس أهميته عن طريق ما يقدم حلول و اقتراحات و بدائل جديدة في حل و

معالجة مشكلات جديدة .

(محمود سلمان الربيعي، مرجع سابق، ص81، ص95)

4- طرق التدريس الجامعي :

هناك بعض الطرائق التي يمكن للجامعات الاستفادة منها في التعليم الجامعي، من أجل تفعيل عملية التعليم

عند الدارسين ، و تسهيل عملية التعلم عليهم للحصول على نتائج نتائج تعليمي أفضل ، و متعلم أقدر على

فهم المعرفة و امتلاك العلم و تطبيق التكنولوجيا لحل المشكلات التي تواجه المجتمع في واقع الحياة منها :

-طريقة حل المشكلات:

لتعزيز المنهج العلمي في حياة الدارسين , و استخدامه في مواجهة المشكلات و معالجتها .

(محمود داود سلمان الربيعي،2006،ص111)

و يعد حل المشكلات أسلوبا تعليميا راقيا و بخاصة في هذا العصر كثير المتغيرات التي تهمنا في هذا الصدد.

- المشكلات الشخصية الذاتية.

- المشكلات الاجتماعية العلائقية .

- المشكلات التعليمية أو المشكلات المعرفية.

(د توفيق أحمد مرعي و محمد الجلبة -2005، ص221)

- طريقة استثمارة الأحداث : استغلال الأحداث الجارية و بؤر الاهتمام الإثارة الدافعية عند الطلبة و جعل ما

يتعلمونه ذا معنى لحياتهم الشخصية و الاجتماعية .

- طريقة التعلم بالنموذج الاجتماعي: عن طريق محاكاة القدوة أو المثال الذي يتوحد معه المتعلم ويريد اللحاق

به .

- طريقة الندوة المنظمة : أو المنتدى داخل الفصل و هي طريقة تقوم على مبادئ التعلم الذاتي , و تنظيم

أدوار المتعلمين , ولعبها تحت إشراف المدرس , لتمثل المعرفة إدخالها إلى البنى الإدراكية لدى الدارسين .

- الطريقة البنائية : التي تسمح للدارسين بالاشتراك مع المدرس , في تخطيط الخبرات التعليمية و اختبارها و

تصميمها و تنفيذها لتحقيق مبدأ المشاركة و لتحقيق الرغبة و الدافعية و المعنى في طريقة التعليم و مضمون

التعليم.

-طريقة العصف الذهني " المفكرة " : في طرح الافتراضات الفكرية و التصورات و الحلول للعديد من القضايا الاجتماعية و الإنسانية و الثقافية ، وفيها تدعيم للتفكير الإبداعي و طرح الإبداعات أو الخيارات في معالجة المواقف الطارئة و الأحداث الجارية ، وبعض القضايا الأخرى التي تحتاج إلى إبداعات جماعية ، ومن خبرة القوى المفكرة و الخبرة .

إن طريقة العصف الذهني نشاط يفجر لدى المجموعة أفكار و ردود أفعال و معلومات حيث يجري طرح السؤال بالطلب إلى أفراد المجموعة أن يعطوها حالا جميع الأجوبة التي تخطر على أذهاننا عفويا ومن غير إعادة النظر و الغاية من هذا النشاط تسهيل تدفق الأفكار حيث يستطيع كل مشارك ان يياشر الكلام بشكل عفوي ، و يستطيع المشاركون التدخل بحيوية أيضا ، أما المدرس يدون ما يقال و يرحب بكل المساهمات الإضافية وبعد الانتهاء تصنف الملاحظات ويتم تحليلها ، ويفضل ان لا يزيد عدد المشاركين عن خمس و عشرين و ضمن زمن لا يتجاوز العشر دقائق للجلسة الواحدة .

- طرق تنمية كفايات إصدار الأحكام التقديرية : إن تنوع مسارات الحياة و تعدد مظاهرها و سرعة تغيرها ، تستدعي من الإنسان مواقف تتصف بالحكمة في تقييم الأمور ، و اتخاذ القرارات ويمكن أن تسهم في تنمية هذه الكفايات عند الدارسين ، ومنها على سبيل المثال : نماذج المحاكاة التي تعمل بأسلوب السيناريوهات لاختيار صحة القرارات ، و استخدام العوامل الخائلية كعمل تجارب لممارسة الخبرات و اختيار مدى القرارات .

- طريقة تنمية الإبداع و الخيال : حيث أصبح التفكير الإبداعي مسألة في غاية الأهمية للإنسان المعاصر و ان تكنولوجيا المعلومات وسائل فعالة في تحقيق هذه الغاية من خلال إتباع أسلوب التعليم بالاستكشاف و استخدام طريقة التجربة و الخطأ و استخدام النظم الخائلية لإقامة حضانات معرفية ، لكي يمارس المتعلم دور المكتشف و المخترع و المبدع ، والحوار و المشاركة مع الآخرين عن بعد ، عبر الانترنت ، و تنمية شخصيته و قدراته ، و تفعيل دوره في الحياة الاجتماعية لبني البشر أينما كانوا في مجتمعاتهم الإنسانية .

- دراسة الحالات : وهذه الطريقة لتقدم مشكلة تتطلب حلا مثلا المعضلة التي يطرحها الاختبار بين قيمتين متناقضتين ، فدراسة الحالات هي إيضاح مكتوب لجوانب إحدى الحالات التي يواجهها الأفراد أو المجموعات ، ويمكن أن يتولى الطلبة كتابتها بأنفسهم أو تقوم على أساس بحث عن المعلومات ينفذه الطلاب ،أو يمكن أخذ المعلومات من الحالات و الأوضاع الواقعية ، و الشيء الضروري في هذا المجال هو أن تعكس الدراسة الواقع كما هو .

- طريقة توضيح القيم: إن عملية توضيح القيم هي تصريحات لفظية تصدر عن الطلاب و يمكن استخدامها كأساس للاستنتاجات بأن الطلاب يستوعبون ويصفون المفاهيم ، و يضيفون سمة شخصية إلى المعارف عن الإنسانية و المجتمع و المعتقدات و الثقافة و لهذا فطريقة توضيح القيم تتطلب أربع مراحل هي :

- الاستيعاب .

- الربط.

- التقويم .

- إمعان النظر.

(محمود داود سليمان الربيعي ، 2006،ص111)

خلاصة الفصل:

لقد تم تناول في هذا الفصل كل الجوانب الخاصة بطرق التدريس بداية بالتعريف و المفاهيم المتداخلة إضافة الى بعض أنواع طرق التدريس و الطرق المتبعة في التدريس الجامعي و نرى أن الأستاذ الجامعي لا بد عليه من أن يختار أسلوب يتلاءم مع طلبته لإيصال معارفه و معلوماته العلمية على أكمل وجه .

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ منهج الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ الدراسة الاستطلاعية
- ✓ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
- ✓ وصف أدوات جمع البيانات
- ✓ الخصائص السيكومترية للمقياس
- ✓ الدراسة الأساسية
- ✓ وصف عينة الدراسة الأساسية
- ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- ✓ خلاصة الفصل الخامس

تمهيد

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات التطبيقية التي اتبعها الباحث لدراسة موضوعه ، وفي هذا الفصل سنتطرق لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تشمل المنهج المستخدم إضافة إلى عينة الدراسة وأدوات المستعملة ونتائج الدراسة الاستطلاعية والأساسية ، وفي الأخير تناولت أساليب التحليل الإحصائي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة وذلك من خلال التأكد من فرضيات الدراسة.

1- منهج الدراسة :

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع ما ، أو ظاهرة معينة.

فالمنهج الوصفي : يقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة وحدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات. من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات.

(بن صدفة وقمودة العايش، 2013، ص27)

حيث يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة او موضوع البحث ، ويمكن تعريفه بأنه : أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ، أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

(محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص، 46)

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اختير استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** ، الذي يصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع وذلك بجمع البيانات ، ومن ثم تصنيفها و تحليلها للوصول إلى نتائج و تعميمات فيما يخص موضوع البحث ، ولما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تتمثل في التعرف على اتجاهات الطلبة نحو طريقة تدريس الأساتذة وفق نظام ل م د ، فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب من أساليب البحث و التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظواهر الطبيعية ، اقتصادية ، اجتماعية ،

ويدرس كيفية توضيح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، وذلك لأجل الوصول إلى نتائج علمية.

2- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: السنة الجامعية: 2015-2016

من 2016/02/24 إلى غاية 2016/03/17

الحدود المكانية: طلبة السنة الثانية علوم الانسانية و الاجتماعية جامعة غارداية.

الحدود البشرية: بلغ حجم العينة 214 طالب وطالبة.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تقام هذه الدراسة إذا كان الموضوع يتطلب دراسة ميدانية، أو جزء منه يتطلب ذلك لأن للدراسة الاستطلاعية دور هام في تحديد وضبط عنوان البحث وتحديد وضبط عينة البحث إضافة إلى تحديد منهج وأدوات الدراسة.

5- وصف العينة الاستطلاعية:

شملت العينة الاستطلاعية 30 طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية تخصص علم الاجتماع من أصل 60 طالبا وطالبة ، بجامعة غارداية .

جدول رقم (03) يوضح نسب المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية

الأفراد	العدد	النسبة المئوية
ذكور	11	37 %
إناث	19	63 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول (1) أن عدد الذكور 11 تقدر نسبتهم ب 37% وعدد الإناث 19 بنسبة

تقدر ب 63%.



شكل رقم (02) يوضح نسب المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية

6- وصف أدوات جمع البيانات:

أعدت الباحثة استبياناً لجمع بيانات الدراسة:

* استبيان الاتجاه نحو طريقة تدريس الأستاذ وفق نظام ل م د : يتكون مقياس الاتجاهات النفسية من 43 بند

موزعة على ثلاث أبعاد:

البعد المعرفي: 20 بندا.

البعد السلوكي: 14 بندا.

البعد الوجداني: 9 بنود.

*كما تتم الاستجابة على المقياس وفق التدرج الثلاثي بمعنى (موافق ، محايد ، معارض) والتصحيح على التوالي

بالدرجات (1.2.3)

*يتكون من فقرات موجبة وهي كالتالي:

(12،11،9،1،2،4،6،13،14،15،22،23،24،27،33،35،36،37،38،39،40،

41،42،43)

أما الفقرات ذات الأرقام:

(3،5،7،10،16،17،18،19،20،21،25،26،28،29،30،31،32،34)

هي عبارات سالبة يكون تصحيحها عكسيا إذ يتحصل فيها الفرد على درجة واحدة إذا أجاب على (بدرجة

كبيرة جدا وهكذا).

6- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- الصدق:

يعرف الصدق على أنه : «الدقة التي يقيس بها الفحص ما يجب أن يقيسه ، ومدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدمت من أجل تأديتها ، أو مدى تأدية الفحص للغرض "»

(كحول فاتح 2013، ص35)

صدق المحكمين:

عرضت الاستمارة على لجنة تحكيم مكونة من 6 أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس ، لاختبار صدقها الظاهري ، وقد سمحت هذه العملية بإدخال بعض التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات لجنة التحكيم ، حيث تم تعديل صياغة الفقرات.

صدق المقارنة الطرفية:

نقوم إجراءه للتعرف على مصداقية المقياس ، وفي التمييز بين الأفراد الحاصلين على الدرجات المرتفعة في استجاباتهم على مقياس الحاجات النفسية وبين الأفراد المنخفضة درجاتهم على هذا المقياس.

جدول رقم (04) المتوسطات والانحرافات وقيم « ت » في الاتجاهات النفسية:

العينة	ن	المتوسط	الانحراف	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة العليا	9	71.77	4.35	10.89	16	0.01
العينة السفلى	9	46.77	5.33			

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ ان قيمة ت هي 10.89 عند درجة الحرية 16 وهي قيمة دالة عند 0.01 مما يعني ان المقياس قادر على تمييز بين ذوي الدرجات العليا والدرجات السفلى .

- الثبات:

من الصفات الأساسية التي يجب توافرها أيضاً في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات. تكمن أهمية قياس درجة ثبات أداة جمع البيانات في أهمية الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامه، ويعرف ثبات المقياس إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها. ويقاس ثبات أداة جمع البيانات بطرق مختلفة من أشهرها حساب معامل الفا كرومباخ.

معامل الفا كرومباخ:

هو معامل مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار (الاستبانة ، الاستبيان)

تعتبر المصدقية والثبات من أهم الموضوعات التي تهتم الباحثين من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج. و ترتبط المصدقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات.

تم التوصل لقيمة تساوي 0.747 وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاستبيان.

7- الدراسة الأساسية:

8- وصف العينة الأساسية:

تتمثل عينة الدراسة في طلبة السنة الثانية علوم انسانية واجتماعية بجامعة غارداية.

حيث بلغ حجم العينة 214 طالب وطالبة موزعون على 03 أقسام (العلوم الاجتماعية ، العلوم الانسانية ، الإعلام والاتصال) و التي تضم 05 تخصصات " علم النفس ، علم الاجتماع ، علوم اسلامية ، تاريخ ، اعلام و اتصال" ، مختارين بطريقة الحصر الشامل لطلبة السنة الثانية.

بحيث شمل عدد الذكور 71 وعدد الإناث 143 والجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (05) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	71	33%
إناث	143	67%
مجموع	214	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية عينة دراسة تنتمي إلى فئة الإناث حيث تقدر نسبتها ب

67% في حين نسبة الذكور بنسبة 33%.

يمكن التوضيح من خلال الشكل الموالي:

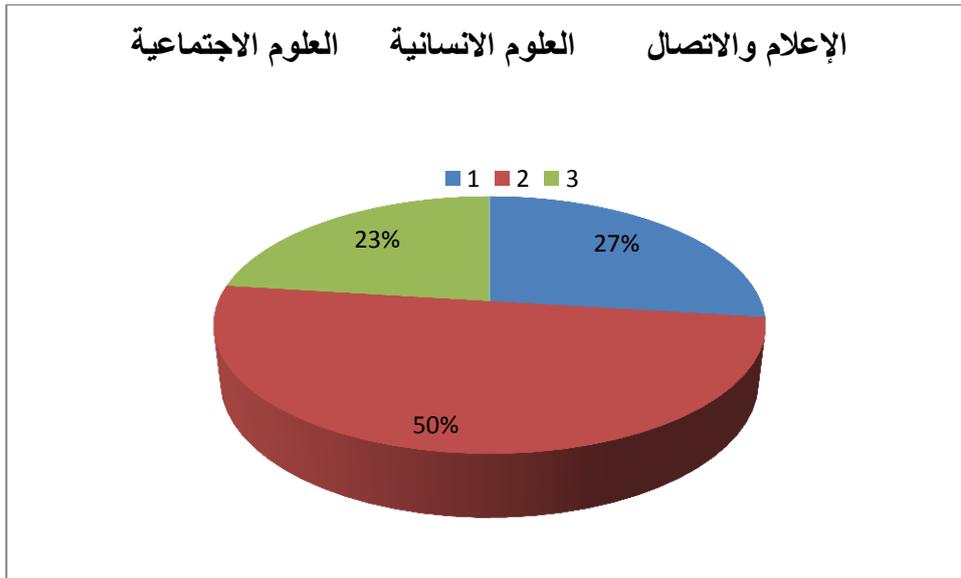


شكل رقم (03) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (06) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية	59	27%
العلوم الانسانية	108	50%
الإعلام والاتصال	47	23%
مجموع	214	100%

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن الطلبة العلوم الإنسانية أكبر حيث بلغت نسبتهم 50% في المقابل بلغت نسبة طلبة العلوم الاجتماعية 27% بينما طلبة الإعلام والاتصال 23% .



شكل رقم (04) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام أساليب الإحصائية التالية :

تم تحليل البيانات بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات إلى أرقام لأنها أكثر دقة وبعيدة عن مرونة الألفاظ ومن هذه الاختبارات الإحصائية:

-معادلة الفاكرونباخ .

- المتوسطات الحسابية.

- معامل ارتباط بيرسون .

- اختبار (ت) .

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض منهج الدراسة وخطوات إجراء هذه الدراسة من تحضير للأداة وخصائصها السيكمترية إضافة إلى اجراءات الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها وأهم الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل السادس

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

✓ تمهيد

✓ عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة

✓ عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

✓ عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

✓ خلاصة الفصل

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال عرض و تحليل نتائج التساؤل العام والتساؤلات الجزئية، وذلك بعد ما طبقنا أدوات جمع البيانات، واستنادا على الإطار النظري للدراسة.

1- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة:

"نتوقع وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د"، من خلال المعالجة الإحصائية وحساب متوسط درجات الاتجاه الذي هو 90.19 ، خلصنا للنتائج المبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم(07) يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الاتجاهات

النسب المئوية	التكرارات	طبيعة الاتجاهات
53 %	113	اتجاهات إيجابية
47 %	101	اتجاهات سلبية
100 %	214	المجموع

من الجدول رقم (07) يتضح لنا نسبة الطلبة الذين كانت اتجاهاتهم ايجابية 53 %، وهي نسبة أكبر من نسبة الطلبة الذين كانت اتجاهاتهم سلبية 47 %، ومنه تحققت فرضية الدراسة أي اتجاهات الطلبة نحو طريقة تدريس الأساتذة وفق نظام

ل م د إيجابية .

ونعزو هذا إلى الإصلاحات التي خضعت لها المنظومة التربوية خاصة الجامعة كونها إصلاحات حديثة كليا بالانتقال من النظام الكلاسيكي القديم إلى ما اصطلح عليه نظام ل م د إضافة إلى التكوينات والدورات التدريبية التي يتلقاها الأساتذة الجامعيون من أجل تطوير مستواهم.

ودراستنا هذه تختلف عن دراسة (د/لحسن بوعبد الله ود/محمد مقداد، التي اجريت سنة 1998) بجامعة قسنطينة والتي من بين ما توصلت إليه ان الجامعة لم تحقق هدفها والمتمثل في إعداد أطر كفأه على تأدية مهامها إلا بقدر متوسط وذلك يعود إلى قلة التدريبات الميدانية والبرامج الدراسية ، و أن البرامج الدراسية غير قادرة على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي يتطلبها عملهم المستقبلي ، إضافة إلى أن الطريقة التدريسية الأكثر شيوعا في الجامعة هي طريقة المحاضرة الإلغائية.

و هذا ما تثبته النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي قامت بها الطالبة:(مریم صالح بوشارب ، والتي أجريت سنة 2001) والتي خلصت إلى أن المحاضرة هي الطريقة التدريسية الأكثر شيوعا في الجامعة الجزائرية وأن الأهداف التي يمكن أن تحقق بناء على الممارسات التالية : طريقة التدريس والتقييم والبرامج ، هو انتاج أفراد خاضعين مروضين مما يجعل اتجاهات الطلبة إيجابية نحو طريقة تدريس الأساتذة.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى: تنص : " لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس ".

جدول رقم (08) يوضح قيمة ت للدلالة بين الفروق في الاتجاه حسب الجنس

مستوى الدلالة	DF	قيمة ت	الانحراف	متوسط الحسابي	ن	
غير دال إحصائيا	212	2257	12.68	87.46	143	أنثى
			12.33	91.54	73	ذكر

من خلال المعالجة توصلنا للنتائج المبينة في الجدول الموالي:

من الجدول رقم 08 يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور والمقدر بـ (91,54) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ (87,46)، الانحراف المعياري لعينة الإناث المقدر بـ 12,68 أكبر من الانحراف المعياري لعينة الذكور لعينة المقدر بـ 12,33.

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة (ت) المحسوبة المقدر بـ 2,257 عند درجة الحرية (212) وهي غير دالة. ومنه تقبل الفرضية الجزئية الأولى لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس.

ونرجع هذا إلى أنه متغير الجنس لا يؤثر في معرفة اتجاه الأفراد حيث أن الاتجاهات عند الطلبة الذكور متقاربة نوعاً ما عند الإناث وخاصة في ما يتعلق بالجانب العلمي والمعرفي، فنظرة الطالب الذكر للأستاذ أو طريقة تدريسه هي نفسها نظرة الأنثى، كما أن للسلوكيات والانطباعات التي يتركها أو يغرسها الأستاذ لدى كل واحد منهما ذكورا أو إناث داخل قاعة الدراسة تأثير في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو التدريس والطريقة التي يتبعها الأستاذ.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية : تنص : " لا تختلف اتجاهات الطلبة نحو طريقة تدريس الاساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف التخصص.

من خلال المعالجة توصلنا للنتائج المبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (09) يوضح قيمة تحليل التباين للدلالة بين الفروق في الاتجاه حسب التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات أو التباين	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة
بين المجموعات	2723,85	2	1361,9	9,287	0.01
داخل المجموعات	30941,29	211	146,64		
المجموع	33665,14	213			

من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا ان قيمة (ت) المحسوبة 9,287 وهي قيمة دالة عمد مستوى 0.01 بمعنى

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير

التخصص الدراسي .

ونرجع هذا إلى ما يلي:

أن طلبة العلوم الإنسانية لديهم نظرة عن الأستاذ الجامعي فيها نوع من الليونة والرغبة في الحصول على ما

يقدمه من معلومات، وفي الطريقة التي يقدم بها المادة العلمية بينما طلبة العلوم الإسلامية والعلوم الاجتماعية

فنظرتهم فيها نوع من التدقيق نحو الأستاذ وطريقة تدريسه التي يتبعها كونها مادة تحتاج الكثير من التركيز والانتباه والإصغاء الجيد من طرف الطالب ولكل تفصيل يقدمه الأستاذ ولكل معلومة .

فإستجابات الطلبة تختلف اختلافا معنويا حسب طبيعة التخصصات والأستاذ الجامعي بحاجة دائما إلى التزويد بالمعلومات وأساليب التدريس الحديثة والمبسطة ذات الصياغة الجيدة، وهناك اختلاف في طريقة تدريس الأستاذ، فالتخصصات مختلفة وبالتالي طرق التدريس متنوعة ومختلفة لكل مستوى وتخصص.

خلاصة الفصل:

من خلال تناولنا لهذا الفصل ، اعتمادا على الدراسات السابقة والجانب النظري حاولنا ان نعرض النتائج

ونقوم بمناقشتها.

الإستنتاج العام

الإستنتاج العام:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو طريقة تدريس الأستاذ وفق نظام ل م د ، ومعرفة اذا ما وجد الاختلاف فيها حسب متغير التخصص والجنس.

من خلال المعالجة الإحصائية توصلنا الى ما يلي:

- اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د إيجابية
- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير الجنس.
- تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة الجامعيين حسب نظام ل م د باختلاف متغير التخصص الدراسي.

ومن خلال الدراسة نقترح ما يلي:

- القيام بدراسات على عينات كبيرة ومختلفة بحسب جامعات الوطن.
 - ضرورة القيام بدورات تكوينية للأساتذة وللطلبة.
 - التركيز على البحوث الميدانية التي تخدم نظام ل م د.
 - ضرورة تنويع طرق التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة.
- الاهتمام بمعرفة وتحديد طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة وأخذها بعين الاعتبار.

المراجع

المراجع

- 1- د/أحمد على حبيب ، 2006، علم النفس الاجتماعي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 2- د/توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجلبة، 2002، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 3- جودة بني جابر، 2004، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 4- د/خليل عبد الرحمن معاينة، 2007، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للنشر والتوزيع الطبعة الثانية، عمان ، الأردن.
- 5- رافدة الحريري ، 2011-الجودة الشاملة في مناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 6- ردينة عثمان يوسف وحذام عثمان يوسف، 2006، طرائق التدريس " طرائق، أسلوب، وسيلة" الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 7- زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، 2009، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 8- صلاح الدين عرفة محمود، 2003 تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، دار علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 9- صالح فضالة، 2010 مهارات التدريس الصفي، الطبعة الأولى، دار السلامة للنشر والتوزيع ، الأردن.

- 10-عبد الفتاح دويدار ،2006، علم النفس الاجتماعي،دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الازاريطة القاهرة.
- 11-عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي،2007 دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 12-عدنان يوسف العثوم، علم النفس الاجتماعي الطبعة الأولى، 2009،دار إثراء للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.
- 13- د/ فخري رشيد خضر طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 14-محمد شفيق علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 15-محمود السيدات ابو نبيل،1985، علم الاجتماع، الطبعة السادسة، دار النهضة العربية ،لبنان.
- 16-محمد عبد العزيز،2001، الاتجاهات النفسية، الطبعة الأولى، اللادقية.
- 17-محمود داوود سلمان الربيعي،2006،طرائق التدريس المعاصرة، الطبعة الأولى -عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- 18-محمد عبيدات، محمد ابو ناصر، ناصر عقلة مبيضين،1999، المنهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات" دار وائل للنشر،الطبعة الثانية،عمان، الأردن.
- 19-معتز السيد عبد الله وعبد الرحمن محمد خليفة،2001،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
- 20-منصور على، التعلم ونظرياته، 2014، الطبعة الأولى، اللادقية.

رسائل جامعية:

- 1- أسماء هارون، 2009، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية-تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل م د-جامعة منتوري، قسنطينة.
- 2- بن صدفة فيصل وقمودة العايش، 2013-فرص التوظيف في ظل نظام ل م د- مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي -دراسة ميدانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 3- بوحنية قوي، 2008-امكانيات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي-دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،الجزائر.
- 4- حاجي عمجلة ، 2013-جودة الخدمة التعليمية في قطاع التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والأفاق- دراسة تحليلية تقييمية للإصلاحات الجديدة ، ل م د، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة الجزائر.
- 5- أ/على صالح، 2013-منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر: يوم دراسي -إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام :الراهن والأفاق - جامعة البويرة ، الجزائر.
- 6-فتيحة كركوش -اتجاهات الأساتذة نحو نظام ل م د-دراسة ميدانية بجامعة البليدة، 2012.
- 7- كحول فاتح، 2013، اتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي -دراسة استكشافية-جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 8- د/ لعبان كريم، 2011-تحسين جودة التعليم الجامعي في الجزائر من خلال تطبيق نظام ل م د -ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي-جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

9- محمود أمين مطر، 2008-الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة مرحلة الثانوية بمحافظة غزة-بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم المهني والتقني بفلسطين.

10-يسمينه خدنة، 2007-واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية-

دراسة حالة، جامعة منتوري، قسنطينة.

مواقع الأنترنت:

<http://www.univ-ghardaia.dz/>

(<http://www.univ-ghardaia.dz/formation-ar/ident-lmd-vrfs-ar.html>).

12 :00 heure

الملاحق

استمارة التحكيم:

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

مقياس للتحكيم

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

أستاذي الكريم/

في إطار إنجاز بحث علمي ، هدفه الحصول على شهادة الماجستير، الموسومة بـ " اتجاهات طلبة الجامعة

نحو طريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د " (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة

غرداية)، فأرجوا من سيادتكم مشاركتنا في تقييم هذه الأداة و لتسهيل مهمتكم نقدم بعض المعطيات المساعدة :

ونرجو منك تحكيمها وتعديل ما ترونه مناسباً وذلك من حيث:

- 2- مدى ملائمة المثال التوضيحي.
- 3- مدى كفاية بدائل الأجوبة.
- 4- مدى جودة الصياغة اللغوية للنبود.
- 5- مدى انتماء البند للبعد المناسب

التعريف الإجرائي:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د:

قبول أو رفض طلبة الجامعة لطريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د، و ذلك من خلال إجابته على فقرات الاستبيان المعد للدراسة.

الأبعاد وتعريفها:

- 1- البعد المعرفي: مجموعة المعارف التي يمتلكها طلبة الجامعة لطريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د.
- 2- البعد الوجداني: حب أو كره طلبة الجامعة لطريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د.
- 3- البعد السلوكي: هي مجموع السلوكيات التي يسلكها طلبة الجامعة وتعبّر عن قبولهم أو رفضهم لطريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د.

وصف محتوى الاستبيان:

صمم الاستبيان لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو طريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د ، يتكون الاستبيان من ثلاثة أبعاد (البعد الوجداني، البعد المعرفي، البعد السلوكي) وزعناها بطريقة عشوائية يختار الطالب إجابته وفق ثلاث بدائل هي (موافق-محايد-معارض) حيث أن الدرجة التي تمنح للطلاب نتيجة

الملاحق:

إجابته في اتجاه الخاصية هي: (1-2-3) على الترتيب , أما عكس الخاصية فيأخذ الدرجات (3-2-1) على الترتيب . ولتسهيل عملية التحكيم ستجدون مجموعة من الجداول كل جدول يخص مطلوباً معين . وتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، كما أن أسفل كل جدول مكان مخصص لملاحظات ذات أهمية.

1) مدى وضوح التعليمات:

غير واضحة	واضحة بدرجة متوسطة	واضحة بدرجة جيدة	التعليمات
			أيها الطالب(ة) : أمامك مجموعة أسئلة حول اتجاهك نحو طريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د ، لدى أرجو منك إبداء رأيك و ذلك بقراءة كل فقرة و الإجابة عليها بدقة و موضوعية بوضع إشارة (x) في المكان الذي يناسبك مع العلم بأن الإجابة ستحاط بالسرية التامة و سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

ملاحظات:.....

.....

.....

الملاحق:

2) مدى مناسبة المثال التوضيحي:

معارض	محايد	موافق	هل تحب المطالعة؟

غير مناسب	مناسب بدرجة متوسطة	مناسب جدا	المثال

ملاحظات:

.....

.....

3) مدى كفاية بدائل الأجوبة:

غير كافية	كافية بدرجة متوسطة	كافية جدا	بدائل
			الأجوبة

..... ملاحظات:

.....

.....

4) مدى جودة الصياغة اللغوية وانتماء البنود للأبعاد:

انتماء البنود للأبعاد			الصياغة اللغوية				البنود
البديل	لا ينتمي	ينتمي	اقترح البديل	ضعيفة	متوسطة	جيدة	
							<u>البعد الوجداني</u>
							أحب طريقة تدريس أساتذتي
							أكره طريقة شرح أساتذتي
							أفضل مناقشة أساتذتي في المحاضرة
							استمتع بحضور لحصص أساتذتي

							اشعر أن هناك حواجز نفسية بين الأساتذة والطلبة
							اشعر أن هناك نوع من الخوف لدى الطلبة من الأساتذة
							<u>البعد المعرفي</u>
							طريقة تدريس الأساتذة سهلة
							استفيد كثيرا من أساتذتي
							لا يقدم لي الأساتذة معرفة كاملة بالمادة
							يكرر أساتذتي أفكارهم باستمرار

							بعض الأساتذة لا يلتزمون بطريقة ل م د
							يستخدم أساتذتي طريقة جيدة لإيصال المعلومات
							لا توجد علاقة بين المحتوى التعليمي و نظام ل م
							يحرص الأستاذ على إشراك الطلبة أثناء المناقشة.
							يزود الأساتذة طلبتهم بما يملكونه من رصيد معرفي .
							يعتمد الأستاذ على المكتسبات المعرفية القبلية للطالب.

							يشجع الأستاذ طلبته على البحث العلمي يعتمد نظام ل م د على جهد الطالب وتوجيه الأستاذ
							بعض الأساتذة لا يحضرون محاضراتهم بشكل مناسب
							يعتمد الأستاذ الجامعي على المناقشة العلمية
							لا يلتزم الأساتذة الجامعيين بالدوام
							لا يهتم الأستاذ بمدى استيعاب الطالب للمعلومات

							لا يتابع الأساتذة بحوث وتقارير طلبتهم
							أرى أن الأستاذ في جهة والطالب في جهة أخرى أثناء مناقشة المحاضرة
							يحقق نظام ل م د أهداف معرفية وفكرية
							كثافة المحتوى العلمي في نظام ل م د سبب تعب الأستاذ
							يقيم الأساتذة طلبتهم بشكل موضوعي
							يحقق نظام ل م د تنمية الجانب التكويني للأستاذ والطالب

							تضمن طريقة تدريس الأستاذ حسب نظام ل م د العمل الذاتي للطلبة
							تحسن طريقة تدريس الأستاذ حسب نظام ل م نوعية التكوين الجامعي
							تساعد طريقة تدريس الأستاذ حسب نظم ل م على الانفتاح على الأخر
							تلاؤم طريقة تدريس الأستاذ حسب نظم ل م التطورات التكنولوجية في وقتنا الحاضر

							البعد السلوكي
							احضر جميع حصص أساتذتي
							أنغيب بعض الحصص
							ارفض التعامل مع أساتذتي
							أتردد كثيرا في مناقشة مواضيع بعض الحصص
							أجد صعوبة في فهم بعض المحاضرات
							يتعامل الأستاذ بود واحترام مع الطلبة
							يتعامل بعض الأساتذة بالتميز مع طلبتهم

							يفضل الأساتذة الجامعيين طلبة عن طلبة آخرين
							يتعامل الأساتذة بقسوة مع طلبتهم
							يجبر الأساتذة طلبتهم على الحضور يفرض الأساتذة آراءهم على الطلبة
							استمع إلى نصائح أساتذتي وأتقبلها
							أجد صعوبة في التحوار مع أساتذتي
							يتصرف الأساتذة الجامعيين بشفافية

							هناك حدود في تعامل الأساتذة مع طلبة
							لا يتقبل الأستاذ آراء وأفكار الطلبة
							يؤيخ الأساتذة الطلبة أمام زملائهم
							لا يهتم الأساتذة بإمكانيات الطلبة المعرفية
							يثني الأساتذة الجامعيين على طلبتهم
							يساهم الأساتذة في تنمية شخصية الطلبة
							يستخدم الأساتذة الأساليب التكنولوجية في التدريس

الملاحق:

							ينوع الأساتذة طريقة تقويم الطلبة
--	--	--	--	--	--	--	-------------------------------------

ملاحظات:

.....

.....

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

استبيان

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة نضع بين أيديك مجموعة من العبارات حول اتجاهك نحو طريقة تدريس الأساتذة حسب نظام ل م د ، لذا نرجو منك إبداء رأيك و ذلك بقراءة كل فقرة و الإجابة عليها بدقة و موضوعية من خلال وضع إشارة (x) في المكان الذي يناسبك مع العلم بأن الإجابة ستحاط بالسرية التامة و سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال توضيحي:

أطالع الكتب العلمية .

إذا كنت تطالع الكتب العلمية ستضع علامة (x) أمام البديل موافق، أما إذا كنت متردد في إجابتك ستضع علامة (x) أمام البديل محايد، أما إذا كنت لا تطالع الكتب العلمية ستضع علامة (x) أمام البديل معارض.

البيانات الشخصية:

التخصص:.....الجنس:.....

ارقام	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	أحب طريقة تدريس أساتذتي	3	2	1
2	أفضل مناقشة أساتذتي في المحاضرة	3	2	1
3	اشعر أن أساتذتي متسرعين أثناء الشرح	1	2	3
4	استمتع بحضوري لحصص أساتذتي	3	2	1
5	لا يقدم لي الأساتذة معلومات حول المادة	1	2	3
6	طريقة تدريس الأساتذة سهلة	3	2	1
7	يكرر أساتذتي أفكارهم باستمرار	1	2	3
8	بعض الأساتذة لا يلتزمون بطريقة ل م د	1	2	3
9	احضر جميع حصص أساتذتي	3	2	1
10	أجد صعوبة في فهم بعض المحاضرات	1	2	3
11	أحب مساهمة الأساتذة الجامعيين في حل مشكلات الطلبة	3	2	1
12	يستخدم أساتذتي طريقة جيدة لإيصال المعلومات	3	2	1

1	2	3	أرى أن هناك علاقة بين المحتوى التعليمي للمواد ومتطلبات نظام ل م د	13
1	2	3	يحرص الأستاذ على إشراك الطلبة أثناء المناقشة.	14
1	2	3	يتعامل الأستاذ بؤد واحترام مع الطلبة	15
3	2	1	اشعر أن هناك حواجز نفسية بين الأساتذة والطلبة	16
3	2	1	اشعر أن هناك نوع من الخوف لدى الطلبة من الأساتذة	17
3	2	1	يفضل الأساتذة الجامعيين طلبة عن طلبة آخرين	18
3	2	1	يجبر الأساتذة طلبتهم على الحضور	19
3	2	1	يفرض الأساتذة آراءهم على الطلبة	20
3	2	1	أكره إحراج الأساتذة لطلبهم أثناء المناقشة	21
1	2	3	يعتمد الأستاذ على المكتسبات المعرفية للطالب.	22

1	2	3	يشجع الأستاذ طلبته على البحث العلمي	23
1	2	3	أحب تواضع أساتذتي	24
3	2	1	لا يلتزم الأساتذة الجامعيين بتوقيت الحصة	25
3	2	1	لا يهتم الأستاذ بمدى استيعاب الطالب	26
1	2	3	يعتمد نظام ل م د على جهد الطالب وتوجيه الأستاذ	27
3	2	1	استمع إلى نصائح أساتذتي وأقبلها	28
3	2	1	أجد صعوبة في التحوار مع أساتذتي	29
3	2	1	هناك حدود في تعامل الأساتذة مع طلبة	30
3	2	1	لا يتقبل الأستاذ آراء وأفكار الطلبة	31
3	2	1	لا يتابع الأساتذة بحوث وتقارير طلبتهم	32
1	2	3	يحقق نظام ل م د أهداف معرفية	33

3	2	1	بسبب المحتوى العلمي في نظام ل م د تعب الأستاذ	34
1	2	3	يقيم الأساتذة طلبتهم بشكل موضوعي	35
1	2	3	يحقق نظام ل م د تنمية الجانب التكويني للأستاذ والطالب	36
1	2	3	يشي الأساتذة الجامعيين على طلبتهم	37
1	2	3	يساهم الأساتذة في تنمية شخصية الطلبة	38
1	2	3	يستخدم الأساتذة الأساليب التكنولوجية في التدريس	39
1	2	3	ينوع الأساتذة طريقة تقويم الطلبة	40
1	2	3	تضمن طريقة تدريس الأستاذ حسب نظام ل م د العمل الذاتي للطلبة	41
1	2	3	تحسن طريقة تدريس الأستاذ حسب نظام ل م د في الرفع من نوعية التكوين الجامعي	42

1	2	3	تلاؤم طريقة تدريس الأستاذ حسب نظام ل م د التطورات التكنولوجية في وقتنا الحاضر	43
---	---	---	--	----

النسبة %	التكرار	الدرجات	النسبة %	التكرار	الدرجات
1,4	3	92,00	,5	1	56
4,2	9	93,00	,5	1	58,00
4,2	9	94,00	,9	2	62,00
3,7	8	95,00	,5	1	65,00
3,3	7	96,00	,9	2	67,00
1,9	4	97,00	,5	1	68,00
1,4	3	98,00	,5	1	69,00
2,3	5	99,00	,9	2	70,00
1,9	4	100,00	,5	1	71,00
2,8	6	101,00	1,4	3	73,00
1,9	4	102,00	2,3	5	74,00
1,4	3	103,00	2,3	5	75,00
,9	2	104,00	1,4	3	76,00
1,9	4	105,00	3,7	8	77,00
1,9	4	106,00	2,3	5	78,00
,5	1	107,00	2,3	5	79,00
1,4	3	108,00	3,3	7	80,00

1,9	4	109,00	,9	2	81,00
,5	1	110,00	2,3	5	82,00
,5	1	111,00	2,3	5	83,00
,5	1	114,00	2,3	5	84,00
,5	1	115,00	1,9	4	85,00
1,4	3	116,00	2,8	6	86,00
,9	2	117,00	1,9	4	87,00
,5	1	120,00	2,8	6	88,00
,5	1	125,00	5,1	11	89,00
,5	1	127,00	3,3	7	90,00
			5,1	11	91,00

الاتجاهات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2723,855	2	1361,927	9,287	0,01
Within Groups	30941,290	211	146,641		
Total	33665,145	213			

Reliability Statistics

ألفا كرونباخ	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
0 ,747	,742	17